السيد نصر الله: العائق الأساسي أمام انتهاء العدوان على اليمن هو الجانب الأمريكي

مليشيا الانتقالي تقتل مواطناً بطريقة وحشية في نقطة أمنية بمحافظة الضالع

السبت
5 أغسطس 2023م

18 محرم 1445هـ
العدد (1695)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

إدانات واسعة لإغلاق القنوات الوطنية في «يوتيوب»

وزارة الإعلام: إغلاق القنوات الوطنية محاولة لإسكات الصوت اليمني الحر

اتحاد الإعلاميين اليمنيين: الحذف المتكرر للقنوات الوطنية سياسة إلغائية عدائية ممنهجة

باحثان أكاديميان يفضحان التغطية الإعلامية الأمريكية للأحداث في اليمن وأوكرانيا

تجاهل ممنهج لمسؤولية دول العدوان عن الجرائم بحق المدنيين اليمنيين

تغييب متعمد لدور السعودية وأمريكا في صناعة الأزمة الإنسانية اليمنية

القيادي المؤتمري حسين حازب يدلي بشهادته ويخاطب اليمنيين بعد تسع سنوات من العدوان:

السيد القائد أدار المعركة في مواجهة تحالف العدوان بحكمة واقتدار

نجح في صناعة عنصر المواجهة السلاح والإنسان

على كل اليمنيين الوقوف خلف هذا القائد لطرد المحتل

ميليشيا «الإصلاح» تعتقلُ صحفياً لانتقاده الانفلاتَ الأمني

مقتل مواطن بطريقة وحشية في الضالع برصاص الميليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي

المسيرة : متابعات

أطلـق جنـودٌ يتبعـون نقطـةً عسـكريةً تابعة لميليشـيا الانتقالي، النار بشـكل مباشر عـلى مواطـن بطريقة وحشـية في محافظة الضالع جنوبي البلاد؛ لتضاف ضمن سلسلة الجرائـم التـي ترتكبهـا الميليشـيا التابعـة للاحتلال الإماراتي في المناطق المحتلّة.

وأوضحت مصادر إعلامية، أمس الجمعة، أن المواطـن «عبدالفتاح فازع ناجي عبادي» البالـغ من العمر 38 عاماً، مـن أهالي مدينة الضالع، تعرض لإطلاق نار من قبل ميليشيا الانتقـالي في إحـدى نقاط التفتيش، مشـيرة إلى أن رصاصـة اخترقت ظهره وتسـببت في حروق في جسده.

ونوّهت المصادر إلى أن هذه الجريمة لقيت ردودَ أفعـال صادمـة وغاضبـة في أوسـاط المواطنـين، جـراء الأعمـال الوحشـية التي ترتكبها ميليشـيا الانتقالي بضوءٍ أخضرَ من الاحتـلال الإماراتـي، وأن المواطنـين طالبوا بفتـح تحقيـق عاجل مع المتورطـين في قتل الشـاب «عبـادي»، كمـا طالبوا بطـرد تلك الميليشـيا من مناطقهم حفاظاً على سلامة المواطنين.

وباتت النقاط الأمنيـة في المناطق المحتلّة شـبحاً مخيفاً للكثـير من المواطنـين، حَيثُ شهدت الأشـهر الماضية جرائم قتل وتعذيب وحشية مارسها جنود النقاط الأمنية.

وعلى صعيدٍ متصل؛ واسـتمراراً لعمليات البلطجـة والانفـلات الأمنـي المتصاعـد، أقدمت ميليشـيا حزب «الإصـلاح» في مدينة تعـز المحتلّة، أمـس الجمعة، عـلى اختطاف واعتقـال صحفـي مـوالٍ لهـا بعـد انتقاده فسادها في مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضحـت مصـادر حقوقيـة، أمس، أن ميليشيا جماعة «الإخوان» في تعز اختطفت الصحافي المـوالي للعدوان «جميـل الصامت» قبل أن تقوم باقتياده إلى أحد سجونها.

وبيّنـت المصـادر الحقوقيـة أن اختطاف الصحفي «الصامـت» يأتي على خلفية نشر في مواقـع التواصـل الاجتماعـي انتقد فيها الانهيـار الأمنـي في المدينـة المحتلّـة وفشـل ميليشيا «الإصلاح» في ضبط الأمن والحد من الجرائم.

وأضافـت المصـادر أن الصحفـي «جميل الصامـت» تعرض للاعتقال القسري في وقتٍ سـابق من قبل قيادة ما يسـمى محور تعز التابـع لحـزب «الإصـلاح»؛ بسَـببِ انتقاده الوضـع الأمنـي الكارثي داخـل مناطق تعز المحتلّة.

إلى ذلـك أدان الحراك الثوري في المحافظات الجنوبيـة المحتلّـة، الممارسـات الوحشـية والـلا إنسـانية لميليشـيا المجلـس الانتقالي، بحق المعتقلـين والمختطفين والمخفيين قسراً في سـجونها السرية الممولـة مـن الاحتلال الإماراتي.

وقال بيان صادر عـن الحراك، أمس: «إن عـشرات المعتقلين قسراً في سـجون الانتقالي بعـدن والمحافظـات المحتلّـة، يتعرضـون لأمراض القلب والسرطان والشـلل وأمراض نفسـية؛ نتيجة التعذيب الجسـدي والنفسي الوحـشي الـذي يمارسُـه مرتزِقـة أبو ظبي ضدهم دون رحمة وبشكل يومي».

وَأَضَـافَ البيـان أن جرائـمَ التعذيـب الوحـشي داخل سـجون الاحتـلال الإماراتي والانتقـالي طالـت عـشراتِ الناشـطين والحقوقيين والمواطنـين المناهضين للتواجد الأجنبـي، حَيثُ تـم اعتقالهـم واختطافهم بتهم كيدية.

ودعـا الحـراك الثوري، منظمـات حقوق الإنسان الأممية والدولية، إلى سرعة الضغط على الاحتلال الإماراتي وأدواته في المحافظات الجنوبيـة؛ مِـن أجـل الإفراج عـن المعتقلين والمخفيـين قـسراً داخـل السـجون السرية، والبـدء بتحقيـق عاجـل لكشـف الجرائـم الفظيعـة التـي يرتكبهـا تحالـف العـدوان ومرتزِقته.

القاهرة تمنعُ دخولَ دفعة جديدة من المرضى اليمنيين إلى مصر وتعيدهم إلى عدن

المسيرة : متابعات

اسـتنكر المئاتُ مـن الناشـطين والمواطنين في مواقـع التواصـل الاجتماعي، تجاهـل حكومـة الفنادق وسـفارة المرتزِقة في مـصر، لمعاناة المـرضى اليمنيين وتعرضهـم للإهانة بعد منع سـلطات مطـار القاهرة، يوم الخميس، السـماح بدخـول 19 مريضاً وإعادتهم إلى مطار عـدن، وذلك بذريعة عدم صحة التقارير الطبية التي يحملونها.

وأفَـاد نَاشـطون، أمس الجمعـة، بأن السـلطات المصرية سـمحت لمرافقي المـرضى بالدخول إلى أراضيها، فيما أعادت المرضى إلى مطار عدن بعد 12 سـاعة من الانتظار داخل مطار القاهرة، في ظل عدم تجاوب سفارة حكومة المرتزِقة في القاهرة مع اتصالات المسافرين لحل مشكلتهم والتواصل مع الجانب المصري.

وأضافوا أن المرضى اليمنيين الذين رفضت القاهرة السـماح لهم بالدخول إلى أراضيهـا، أمس الأول الخميس، كانوا قد سـافروا عبر مطار سـيئون، إلا أنه تم إعادتُهم إلى عدن بعد ساعات من وصولهم مطار القاهرة.

نجاةُ 5 صيادين وفقدان سادس بعد غرق قاربهم في سواحل رضوم بشبوة المحتلّة

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ مطلعةٌ في محافظة شبوة المحتلّة، أمس الجمعة، عن نجاة 5 صيادين يمنيين من الموت غرقاً، بعد تعرض قاربهم للانقلاب في سواحل رضوم.

وقالـت المصادر: إن قارب صيد كان يقـل 6 صيادين تعرض للانقلاب والغرق صباح أمس الجمعة، وسط أمواج «بحر عرقة» في مديرية رضوم بشبوة المحتلّة.

وبيّنـت المصـادر أن القـارب كان عـلى متنـه 6 صيادين من أبنـاء محافظة الحديدة، حَيثُ تم إنقاذ 5 من الصيادين، فيما ما زال الصياد السادس مفقوداً في عرض البحر حتى كتابة الخبر.

كرمان تهاجمُ المرتزِقَ المخلافي وتصفه بـ «المنحط»

المسيرة | متابعات:

شـنّت القياديةُ والناشطة في مليشـيا حزب «الإصلاح» توكل كرمان، هجوماً عـلى المرتزِق الإخواني حمود المخلافي، على خلفية إشـهاره ما يسـمى «بالمجلس الأعلى للمقاومة» داخل مدينة مأرب المحتلّة مؤخّراً.

ووصفت كرمان في سلسلة تغريدات على صفحتها بـ«تويتر»، أمس الجمعة، الأحزاب المشـاركة في تشـكيل هذا المجلـس بـ«المنحطة» التـي أكل عليها الدهر وشرب.

ويأتـي هجـوم كرمان بعد أيَّـام قليلة من إعلان تشـكيل ما يسـمى مجلس أعلى للمقاومة برئاسـة المرتزِق حمود سعيد المخلافي المقيم في تركيا، وذلك بدعم وتمويل سعوديّ قطري.

السيد نصر الله: أمريكا تقفُ عائقاً أمامَ انتهاء العدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

أكّـد الأمـين العـام لحـزب اللـه اللبناني السـيد حسـن نصر الله، أن الولايـات المتحـدة الأمريكيـة تقـف عائقاً أمام انتهاء العدوان على بلادنا.

وأوضـح في كلمـة له، أمـس الأول الخميس، بمناسـبة الحفـل التأبيني للشـيخ عفيف النابلـسي، أن «العائق الأَسَاسي أمام انتهاء الحرب في اليمن هو الجانـب الأمريكي»، مبيناً أن «ما يعانيه الشـعب الفلسطيني كُـلّ يوم هو من مسؤولية الأمريكيين كذلك»

القاضي الديلمي يشيد بصمود وثبات رؤساء ووكلاء وأعضاء النيابات في أداء واجباتهم

النيابة العامة: إنجازُ أكثرَ من 49 ألف قضية في عموم النيابات خلال العام المنصرم

المسيرة : صنعاء

أعلنـت النيابـةُ العامـة في حكومـة الإنقاذ الوطنـي، إنجـازَ مـا يقـارب 49 ألفـاً و120 قضيـة، من إجمالي 58 ألفاً و989 قضية واردة إلى النيابـات الابتدائيـة خلال العـام القضائي 1444هـ، بنسبة إنجاز بلغت 83 %.

وأوضحـت النيابـة في تقريرهـا السـنوي الصادر، أمـس الأول الخميس، أن العام الماضي شهد أعلى معدل زيادة في عدد القضايا الواردة، وفي الوقت نفسـه ارتفاع نسبة الإنجاز مقارنة بالأعوام التي سبقته.

وذكر التقريـر أنه في العام 1443هـ بلغ الـوارد 57 ألفـاً و444 قضيـة، والمتـصرف 43 ألفـاً و114، بنسـبة إنجـاز 75 في المِئة، وفي العـام 1442هـ بلـغ الـوارد 48 ألفـاً و409 قضايـا، والمتـصرف 33 ألفـاً و574 قضية، بنسـبة إنجاز 69 في المِئة، فيما العام 1441هـ كان الوارد 38 ألفـاً و99 قضية، والمتـصرف 22 ألفـاً و218 قضية، بنسـبة إنجاز 58 في المِئة.

وبحسـب التقرير، فَـإنَّ تصرفات النيابة النهائيـة في القضايـا، خـلال 1444هـ مـن خلال الإحالة إلى المحاكم بقـرارات اتّهام بلغت 26 ألفـاً وَ563 قضيـة؛ أي مـا نسـبته 50 % مـن القضايا المتـصرف فيها، وما نسـبته 45 % أنهيـت وأغلقـت ملفاتهـا بقـرارات داخـل النيابـة، وخمسـة بالمِئـة أُخـرى وقيـد النظر بحسب الاختصاص، حَيثُ أغلقت بأمر جزائي ثلاثـة آلاف وَ951 قضية، وقرار ألا وجه لإقامة الدعوى عشرة آلاف وَ149 قضية، وأمر بحفظ الأوراق سـتة آلاف وَ519، وعـدم الاختصـاص وأُخرى ألف وَ938 قضية.

من جانبه قال النائب العام القاضي الدكتور محمـد الديلمـي، إن تحقيق هـذا الإنجاز جاء ثمـرة لصمـود وثبات رؤسـاء ووكلاء وأعضاء النيابـات في تأديـة واجباتهـم القانونيـة والدسـتورية، واستشعار المسـؤولية والرقابة الإلهيـة في الأعمال الموكلة إليهـم في الدفاع عن الحقوق والحريات.

وأشَـارَ القـاضي الديلمي إلى السياسـة التي انتهجتهـا النيابـة العامـة في مضاعفة أوقات العمل إلى جانـب الزيارات الميدانيـة والتفتيش المُسـتمرّ، الـذي تنفـذه قيـادة مكتـب النائب العام، للنيابات في أمانة العاصمة والمحافظات، وتوظيـف نظـام سـير الدعـوى الجزائيـة في متابعـة ومراقبـة أداء عمل النيابات وإنشـاء غرفة عمليات متابعة يومية ومُستمرّة لأعمال القيـد والتحقيق والتـصرف بالملفـات الواردة إلى النيابـات بمراحلها الابتدائية والاسـتئنافية والعليا.

ولفـت النائـب العـام إلى أنـه رغـم عـدم كفايـة الكـوادر القضائية والإداريـة، وضعف الإمْكَانـات، تمكّنت النيابـة أَيْـضاً من مواكبة وتنفيذ خططهـا التدريبية والتأهيلية للقدرات البشرية ما سـاهم في تحقيق هـذه الإنجازات، مؤكّـداً أن العمل مُسـتمرٌّ بالنيابة العامة؛ مِن أجـل الوصـول إلى أعلى نسـبة إنجـاز للقضايا وتحقيق العدالة المطلوبة.

باحثان أكاديميان يحلِّلان أساليبَ تغطية «نيويورك تايمز» للأحداث في اليمن وأوكرانيا:

■ تجاهُلٌ ممنهجٌ لمسؤولية دول العدوان عن الجرائم بحق المدنيين اليمنيين
■ تغييبٌ متعمدٌ لدور السعوديّة وأمريكا في صناعة الأزمة الإنسانية اليمنية

موقع أسترالي: الإعلام الأمريكي يتعاطى مع اليمن بازدواجية وتحيُّز لخدمة أهداف سياسية

المسيرة : متابعات

كشف بحثٌ نشَرَه موقعُ «ذا كونفرسيشن» الأسترالي، أن وسائلَ الإعلام الأمريكية والغربية، تعتمدُ معاييرَ مزدوجةً في تغطية الأحداث بين اليمن وأوكرانيا، مُشيراً إلى أن التحيُّز الكبير الذي تمارسه هذه الوسائل، يتعلق بمصالح وتوجّهات الغرب والولايات المتحدة الأمريكية، حَيثُ يعمد الإعلام الأمريكي إلى تسليط الضوء بشكل مكثّف على أوكرانيا وتوجيه اتّهامات واضحة لروسيا بارتكاب جرائم هناك، في نفس الوقت الذي يعمل فيه على تجاهل جرائم دول العدوان في اليمن والتقليل منها.

البحثُ الذي أعده كُلٌّ من «إستر بيتو رويز» و«جيف باكمان»، وهما أكاديميان في الجامعة الأمريكية للخدمة الدولية، تناول طريقة تغطية وسائل الإعلام الأمريكية للأحداث في أوكرانيا واليمن، وربط ذلك بموقف الولايات المتحدة من الصراعين، حَيثُ تدعم واشنطن الحكومة الأوكرانية تحت عنوان مواجهة الهجمات الروسية، فيما تدعم السعوديّة والإمارات لشن الهجمات على اليمن.

وركّز الباحثان على صحيفة «نيويورك تايمز» كنموذج، نظراً شعبيتها وسعة انتشارها كمصدر إخباري، حَيثُ قاما بمقارنة عناوين الصحيفة بشأن اليمن خلال ما يقارب سبع سنوات ونصف سنة، مع عناوينها بشأن أوكرانيا خلال أول تسعة أشهر، حَيثُ توصلا إلى أن هناك «تحيزات واسعة النطاق في كُلّ من مدى ونبرة التغطية، حَيثُ يتم تسليط الضوء أو التقليل من شأن المعاناة الإنسانية بطريقة تتطابق مع أهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة».

انتقائيةٌ فاضحةٌ في حجم ونوع التغطية:

أظهر البحث أن الصحيفة الأمريكية نشرت 546 مادة عن اليمن في الفترة ما بين 26 مارس 2015 وَ30 نوفمبر 2022، لكنها نشرت أكثر من هذا العدد بشأن أوكرانيا خلال أقل من ثلاثة أشهر، لتصل إلى ضعف العدد في غضون تسعة أشهر فقط.

وأشَارَ البحث إلى أن «القصص عن أوكرانيا أصبحت شائعة في الصفحة الأولى (لصحيفة نيويورك تايمز) منذ بدء العملية الروسية، لكن فيما يتعلق باليمن فَإنَّ هذه القصص لم تكن تظهر على الصفحة الأولى إلا نادراً»، مُضيفاً أن «تغطية الأمن الغذائي في اليمن لم تأتِ إلا بعد ثلاث سنوات من بدء عمليات الحصار التي أَدَّت إلى الأزمة».

وأوضح أنه في الوقت الذي نشرت فيه الصحيفة الأمريكية أول مقال لها عن الأزمة الإنسانية في اليمن عام 2018، كان هناك 14 مليون يمني يواجهون بالفعل «انعدام أمن غذائي كارثي» وفقاً لبيانات الأمم المتحدة.

وكشف البحث أن عناوينَ الصحيفة الأمريكية بخصوص اليمن كانت في معظمها عرضية؛ أي تركز على أحداث معينة بدون سياق يربط بينها، فيما كانت العناوين بخصوص أوكرانيا من النوع الموضوعي الذي يضع سياقاً للأحداث، وكمثال على ذلك، قارن الباحثان بين عنوانين، الأول يتحدث عن «ضربة سعوديّة تقتل تسعة على الأقل في الأسرة اليمنية» والثاني يقولُ: إن «الهجمات الروسية الشرسة تحفز اتّهامات بالإبادة الجماعية في أوكرانيا».

وَأَضَافَ البحثُ أن السببَ في تركيز «نيويورك تايمز» على السياق بخصوص أوكرانيا أكثر من اليمن، هو «توجيهُ القراء» إلى تفسيرات معينة، حَيثُ «تعطي العناوين الرئيسية حول اليمن انطباعاً بأن الضرر المبلغ عنه عرضي وليس ناتجاً عن عنف التحالف، فيما تركز المقالات السياقية حول أوكرانيا على الآثار الواسعة للنزاع وتسلط الضوء على المسؤولية والمساءلة».

انتقائيةٌ في توجيه المسؤولية عن الجرائم:

وأظهر البحث أنه من بين 50 عنواناً رئيسياً تحدث عن هجمات محدّدة نفذها تحالف العدوان في اليمن، فَإنَّ 18 عنواناً فقط تضمن توجيه المسؤولية للسعوديّة وتحالفها، مُشيراً إلى أن بعض العناوين «تجاهلت المسؤولية بشكل صارخ» في الهجمات على المدنيين اليمنيين، كعنوان «ضربة في اليمن تصيب حفلَ زفاف وتقتلُ أكثرَ من 20 شخصاً»، حَيثُ أشار الباحثان إلى أن هذا العنوان قد يقود القراء للاعتقاد بأن السعوديّة لم تكن وراء الهجوم.

وعلّق الباحثان أنه «من الصعب أن تتخيلَ ضربةً روسيةً على حفل زفاف في أوكرانيا يتم تغطيتها تحت عنوان (ضربة في أوكرانيا تصيب حفل زفاف وتقتل أكثر من 20 شخصاً)».

وبالمقابل، وجد الباحثان أنه من بين 54 عنواناً رئيسياً حول هجمات محدّدة في أوكرانيا، فَإنَّ 50 عنواناً تضمن إلقاء المسؤولية بشكل مباشر على روسيا؛ وهو ما اعتبراه «انتقائية في إسناد المسؤولية، حَيثُ يكون ذلك واضحًا في تغطية أحداث أوكرانيا، لكنه غالبًا يكون محجوباً عندما يتعلق الأمر بهجمات التحالف الذي تقوده السعوديّة في اليمن».

وَأَضَافَ البحثُ أن وسائلَ الإعلام الأمريكية لم تكتفِ بهذه الانتقائية، بل إن بعضَ العناوين الرئيسية تظهر تحالف العدوان وكأنه قلق بشأن الدمار الذي تسبب به، كالعنوان الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز في يونيو 2017، والذي جاء فيه أن «السعوديّين يتحَرّكون لمعالجة الخسائر المدنية في اليمن»، بينما في المقابل، أبدت الصحيفة رفضاً لمحاولات روسيا التعامل مع المدنيين، في عنوان جاء فيه أن «تفسيراتِ روسيا لمهاجمة المدنيين تتلاشى تحتَ المراقبة».

تغييبُ دور تحالف العدوان في الأزمة الإنسانية:

وأوضح الباحثان أن انتقائيةَ الصحيفة الأمريكية شملت أَيْضاً التعاطيَ مع الأزمة الإنسانية في أوكرانيا وفي اليمن، حَيثُ «تم تصوير الإجراءات الروسية التي تمنع تصدير الحبوب وتدمير المحاصيل والبنية التحتية الزراعية على أنها متعمدة كسلاح تحت عنوان (كيف تستخدم روسيا جوع الأوكرانيين كسلاح حرب)، لكن في المقابل لم يتم إعطاء هذه النية لحصار التحالف الذي تقوده السعوديّة، على الرغم من كونه المحرّكَ الرئيسيَّ للمجاعة، بل إنه يعادلُ التعذيب، وفقاً لتصنيف المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، نادرًا ما تم إعطاؤه هذه النية».

وأضافا أنه «في كَثُرَ من الأحيان، لا يتم ذكر التحالف على الإطلاق ضمن تغطية أزمة الجوع في اليمن» كما هو الحال في العنوان الذي نشرته الصحيفة الأمريكية في مارس 2021، وجاء فيه أن «المجاعةَ تتفشَّى في اليمن مع استمرار الحرب وتضاؤل المساعدات الأجنبية».

وأظهر البحث أنه من بين 73 قصة عامة حول الأمن الغذائي في اليمن، فَإنَّ أربعة فقط تضمن توجيه المسؤولية إلى تصرفات تحالف العدوان.

ازدواجيةٌ أخلاقية:

ووجد الباحثان أن الإعلامَ الأمريكي يمارسُ ازدواجيةً أخلاقيةً في التعامل مع الأحداث في اليمن وأوكرانيا، حَيثُ أظهر البحث أن «العناوين الرئيسية حول أوكرانيا تميل إلى استدعاء الأحكام الأخلاقية، مقارنة بنبرة أكثر حيادية بشأن اليمن، إذ يتم تصوير روسيا على أنها شرير عنيف ولا هوادة فيه ولا يرحم بعناوين مثل (القوات الروسية تقصف المدنيين...)، وَ(روسيا تضرب أوكرانيا...)، كما يتم تقديمُ الأوكرانيين على أنهم أبطال يقاتلون؛ مِن أجل بقاء أمتهم، ويتم إضفاء الطابع الإنساني عليهم في معاناتهم: (لقد ماتوا على جسر في أوكرانيا.. هذه قصتهم)، «لكن بخصوص اليمن فَإنَّ عناوين نيويورك تايمز لم تتضمن روايات إدانة مماثلة للتحالف الذي تقوده السعوديّة، على الرغم من التقارير الصادرة عن منظمات حقوق الإنسان ومتعقبي النزاعات والخبراء الدوليين والإقليميين الذين ألقوا باللوم على التحالف في الغالبية العظمى من معاناة المدنيين».

وَأَضَافَ الباحثان أنه نتيجةً لهذه الازدواجية «يصبح المدنيون اليمنيون ضحايا منسيين، ولا يستحقون الاهتمامَ، وتحجبهم الأرقامُ المبهمة، واللغة المنفصلة عن عواقب عنف التحالف، وروايات حتمية الحرب، كما أن هذه القرارات التحريرية تحجب دور الولايات المتحدة في معاناة اليمن».

وسط تصاعد الانتهاكات ومساعي تكميم الأفواه والتغطية على الحقائق:

حراكٌ إعلامي يمني ضد «يوتيوب» و «فيس بوك» ودعواتٌ لتوجيه حملات مضادة

المسيرة: خاص

في انتهاكٍ صارخ لكل المواثيق والقوانين والاتّفاقيات الدولية المُتعلقة بحرية التعبير، أقدمت إدارتا «يوتيوب، وفيس بوك» على إغلاق وحذف الحسابات والقنوات التابعة للإعلام الوطني المواجهة للعدوان، في محاولة لحجب الحقيقة والمظلومية التي يتعرض لها الشعب اليمني، منذ ما يقارب الـ9 سنوات، وكبح وإخماد الأصوات الحرة المواجهة للعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وما يشنه من حملات تضليلية مسعورة؛ وهو ما لاقى ردود فعل غاضبة واستياء وانتقادًا شعبيًّا ورسميًّا كبيرًا.

وأدانت وزارة الإعلام، إقدام إدارة شركة «يوتيوب» على إغلاق وحذف قنوات الإعلام اليمني الوطنية.

واعتبرت الوزارة في بيان لها، إغلاق «يوتيوب»، للقنوات الوطنية، استهدافاً متعمداً للإعلام اليمني ومحاولة لإسكات الصوت اليمني الحر، وحجب الحقيقة عن الرأي العام العالمي إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من انتهاكات وجرائم يندى لها الجبين، من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي منذ ما يقارب تسع سنوات.

مؤامرةٌ لتكميم الأفواه والتغطية على الجرائم:

وأكّدت أن هذا الاستهدافَ يأتي ضمن مؤامرة تحالف العدوان الهادفة إلى تكميم الأفواه وإسكات المنابر الإعلامية الحرة والمناهضة لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي، واصفة ذلك بالاعتداء على حرية التعبير والنشر المكفولة.

وطالبت وزارة الإعلام، الجهات المعنية وذات العلاقة باتِّخاذ الإجراءات اللازمة والحاسمة تجاه استهداف الإعلام اليمني من قبل شركة «يوتيوب»، داعية، وسائل الإعلام الحرة إلى التضامن مع القنوات الإعلامية اليمنية وتبني مواقفَ موحَّدة ضد السياسات العدائية التي تتبناها شركة «يوتيوب».

وحث البيانُ أبناءَ الشعب اليمني على أن يكون لهم موقف، في إطار الرد على الممارسات المنهجة التي تتعمدها شركة «يوتيوب»، ضد الصوت اليمني.

«إرهابٌ إعلامي» بحق الأصوات الحرة:

من جانبه استنكر اتّحاد الإعلاميين اليمنيين، إجراءات وممارسات شركة يوتيوب، ضد المحتوى اليمني، وبحق القنوات اليمنية الوطنية، من حذف وإغلاق.

وأشَارَ الاتّحاد في بيان تلقت صحيفة (المسيرة) نسخة منه، إلى أنه تلقى العديد من البلاغات بشأن قيام إدارة يوتيوب بإغلاق قنوات «مؤسّسة فكرة، ومؤسّسة فرقان الثقافية، وقناة المنشد عيسى الليث، وقنوات تابعة للمركز الإعلامي لأنصار الله»، وذلك بعد أيَّام فقط من إغلاقها لـ18 قناة تابعة للإعلام الحربي والمؤسّسات الإعلامية اليمنية الأخرى.

واعتبر اتّحاد الإعلاميين اليمنيين ما تقوم به إدارةُ يوتيوب من حذف للقنوات اليمنية استهدافاً ممنهجاً للصوت اليمني لا مبرّر له، مؤكّداً أن حذفَ يوتيوب القنوات اليمنية بشكل متكرّر يكشف سياسة إلغائية عدائية ممنهجة تتبناها يوتيوب ضد المحتوى اليمني بشكل عام، وأن هذه الإجراءاتِ لم تخضعْ للمعايير التي تعلنُها شركةُ يوتيوب.

ووصف البيان ما تقوم به شركة يوتيوب ضد القنوات الإعلامية المناهضة للعدوان بالإرهاب الإعلامي، والإجراءات القمعية العدائية، الهادفة إلى حجب الحقائق وإسكات الصوت اليمني الحر، وإزالة ومحو ما يتضمنه المحتوى من أدلة ووثائق عن جرائم تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، والمعلومات والمواد المنشورة عليها، متهماً الشركة بالتواطؤ مع تحالف العدوان والحرب التي يشنها على الشعب اليمني.

وطالب اتحاد الإعلاميين اليمنيين إدارة يوتيوب بالتراجع الفوري عن الإجراءات الأخيرة التي قامت بها بحق المؤسّسات الإعلامية اليمنية، والشخصيات الإعلامية، واحترام مبادئها التي تزعم التزامها بها.

ودعا كافةَ الإعلاميين اليمنيين إلى تبني موقف موحد ضد هذه السياسيات الإلغائية التي تتبناها إدارة شركة يوتيوب، والتصدي لها من خلال إدانتها ورفضها والاعتراض عليها، وطالب كافة الجهات والمؤسّسات الإعلامية والصحفية بالتحَرّك العاجل لوقف المجزرة التي يتعرض لها الإعلام اليمني من قبل شركة يوتيوب.

وناشد البيان الجهات المختصة في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والمؤسّسة العامة للاتصالات باتِّخاذ الإجراءات اللازمة إزاء موقع يوتيوب، ومنها حظره وإغلاقه في النطاق الجغرافي لليمن؛ رداً على الممارسات التي تتعمدها ضد الصوت اليمني، والتي تتصاعد بشكل خطير.

دعواتٌ لتأمين البدائل وتصعيد الحملات المضادة:

من جهتها، أدانت إذاعة «سام إف إم» ما أقدمت عليه إدارتَا «يوتيوب وفيس بوك»، من إغلاق وحذف لحسابات وقنوات الإعلام الوطني المناهض للعدوان، واصفة تلك الإجراءات بالتعسفية، معبرة عن تضامنها الكامل مع حسابات وقنوات الإعلام الوطني الحر.

ودعت «سام» في بيان لها تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، نشطاء الإعلام الوطني، وكافة الوسائل والمؤسّسات الإعلامية، إلى تأمين البدائل الممكنة ومواصَلة مواجهة الحملات التضليلية التي يشنها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الغاشم.

واعتبرت الخطوة، التي أقدمت عليها إدارتا «يوتيوب» و«فيسبوك» خطوةً عدوانية لا تختلف عن استمرار تحالف العدوان في تحشيده للمرتزِقة، ومواصلة تموضع قوات احتلاله في باب المندب، والعديد من المحافظات والجزر اليمنية.

فيما استنكرت إذاعة «صوت الشعب» إغلاق القنوات الإعلامية الوطنية من قبل إدارة «يوتيوب».

وأدانت الإذاعة في بيان لها، ممارسات وانتهاكات منصة يوتيوب المُستمرّة بحق القنوات الإعلامية المناهضة للعدوان، سواءً التابعة للوسائل والقنوات الإعلامية اليمنية، أَو القنوات التابعة للنشطاء والعاملين في المجال الإعلامي في اليمن، معتبرةً ذلك محاربة لحرية الرأي والتعبير، وانتهاكاً صارخاً لكل القوانين والمعاهدات الدوليّة.

وأشَارَ البيان إلى أن حذف وإغلاق الحسابات والقنوات المناهضة للعدوان، بما يمثله من انتهاك للقوانين الكفيلة بحرية الرأي والتعبير، يكشف زيف دول الغرب وتغنيها بتلك القوانين، بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وكيف أنهم يتناقضون مع قوانينهم وتشريعاتهم.

ودعا وزارة الاتصالات إلى إيقاف هذه المنصات وإسقاطها في اليمن، لافتاً إلى أن على كُلّ الوسائل الإعلامية الانتقال لمنصات أُخرى وعدم التقيد بما تمليه السياسات الجديدة ليوتيوب وغيرها من المنصات التي انتهكت كُلّ القوانين وتخلت عن كُلّ العهود.

وأشَارَ البيان إلى أن هذه الانتهاكات تدفع بالجميع إلى التفكير بجدية لإيجاد البديل والاستمرار في محاربة هذه السياسات بالطرق الإلكترونية.

ودعت إذاعة صوت الشعب محور المقاومة إلى إيجاد البدائل المناسبة؛ مِن أجل الاستمرار في النشاط المؤثر والذي أزعج الإمبريالية الحديثة وأدواتها في العالم.

وشدّدت على أهميّة تحويل هذه السياسات إلى دافع لتنويع الرسائل الإعلامية ونشرها في العالم الرقمي الذي أصبح واقعاً لا يمكن السيطرة عليه من قبل أمريكا وسياساتها، بل أصبح عالماً متعدد الأقطاب ولا يمكن التحكم في كُلّ منصاته، مؤكّدة على ضرورة التفكير في بدائل قوية ومؤثرة.

محاولات يائسة لوأد الحقائق:

من جهتهما، أدان مكتبا الإعلام بمحافظتَي تعز والحديدة، حذفَ إدارتَي يوتيوب وفيسبوك، لحسابات وقنوات الإعلام الوطني، مشيرَين إلى أن ما تتعرض له القنوات والحسابات التابعة للنَشطاء والوسائل الإعلامية المناهضة للعدوان، امتداد لسلسلة من الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق الشعب اليمني، منذ أكثر من ثماني سنوات، بدءاً بالغارات ومختلف الأسلحة المحرمة، وُصُولاً إلى استهداف الإعلام الحر وحرية الرأي والتعبير.

واعتبرا في بيانَين لهما إغلاق القنوات الوطنية محاولة لحجب الحقائق حول ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم، والتضييق على المنابر الإعلامية والأصوات المناهضة لدول العدوان.

وأوضحا أن إجراءاتِ منِصَّتَي يوتيوب وفيسبوك، إجراءات تعسفية، وانتهاك صارخ لكل المواثيق والقوانين والاتّفاقيات الدولية المتعلقة بحريّة التعبير، وحملة ممنهجة تقف خلفها قوى العمالة والخيانة، التي تتاجرُ بالسيادة الوطنية؛ خدمةً لأطماع وأهداف دول العدوان.

وأكّدَ قطاعُ الإعلام بمحافظتَي تعز والحديدة، على مواصلة جهودهما في مواجهة الحملات التضليلية التي يشنها العدوّ بقيادة قوى الاستكبار العالمي، وتبني مواقفَ موحّدة ضد السياسات العدائية لشركتي «يوتيوب» و«فيسبوك».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وسط تصعيد الاعتداءات بإلقاء القذائف بواسطة الطيران وسط صمت أممي ودولي مطبق:

صعدة: استشهادُ وإصابةُ 15 مدنياً بقصف سعوديّ متواصل وإدانات واسعة تحمل قوى العدوان تداعيات التصعيد

المسيرة : خاص

جَدَّدَ جيشُ النظام السعوديّ المجرم ارتكابَ الجرائم الوحشية بحق المدنيين في محافظة صعدة وسط صمت أممي ودولي مطبق يدفع نحو التصعيد، في حين يؤكّد تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بهذه الجرائم تمسكه بخيار الحرب وتبديد جهود السلام استجابة لرغبة واشنطن ولندن الرامية لتصعيد العدوان والحصار من جديد.

وفي جديد المجازر التي تؤرِّقُ جهودَ السلام، ارتكب جيشُ النظام السعوديّ المجرمُ جرائمَ وحشيةً، خلال اليومين الماضيين، اسفرت عن سقوط خمسة عشر مدنياً، في حين صعد النظام السعوديّ من الاعتداءات عبر القاء القذائف والقنابل بواسطة الطيران؛ وهي معطيات تؤكّد انخراط تحالف العدوان وراء الرغبة الأمريكية البريطانية التصعيدية.

وأفَادت مصادر محلية بمحافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»، بأن جيش النظام السعوديّ المجرم عاود، أمس الجمعة، القصف الصاروخي والمدفعي المكثَّف على مديرية شدا الحدودية؛ ما أَدَّى إلى إصابة 6 مدنيين بجروح متفاوتة نقلوا على إثرها إلى المستشفى.

وأوضحت المصادر بأن جيشَ العدوّ السعوديّ استهدف مديرية شدا الحدودية بقرابة 30 قذيفة مدفعية خلال الساعات الماضية، ما ضاعف الخسائر البشرية وأوقع أضراراً مادية في ممتلكات المواطنين، مبينة أن الجرحى نقلوا إلى مستشفى رازح الريفي، نظراً لخطورة بعض الإصابات.

وبيّنت المصادر أن هذه الجريمة جاءت بعد أقل من 24 ساعة على جريمة أكثر وحشية، أمس الأول الخميس، حَيثُ تعرضت مديريات شدا وقطابر ومنبه الحدودية للقصف الصاروخي والمدفعي المكثَّف؛ ما أَدَّى إلى استشهاد مواطن وإصابة 8 مدنيين بينهم اثنين من المهاجرين الأفارقة.

ووسط تصاعد الاعتداءات السعوديّة والجرائم اليومية المرتكبة بحق الأبرياء، استنكرت وزارة الصحة العامة والسكان، استمرار هذه الجرائم رغم الهدنة، معلنة عن إحصائيات وأرقام المجازر التي ارتكبها النظام السعوديّ المجرم بحق المدنيين في صعدة منذ بداية الهدنة.

وأوضحت وزارة الصحة أن عدد ضحايا القصف الصاروخي والمدفعي والناري السعوديّ المتواصل على المناطق الآهلة بالسكان في المناطق الحدودية بصعدة بلغ 2227 ضحية منذ بداية الهدنة؛ وهو ما يشير إلى حجم الاستهتار السعوديّ بجهود السلام، ويكشف مدى التواطؤ الأممي والدولي الذي شكّل عاملاً محفزاً لاستمرار الجرائم.

وبيّنت الصحة أن عدد الشهداء المدنيين بلغ 293 شهيداً فيما جرح 1934 مواطناً إثر الاستهداف المباشر للعدو السعوديّ الذي طال مديريات محافظة صعدة الحدودية.

وأكّدت الصحة أن «جرائم العدوّ السعوديّ بحق المدنيين تعتبر جرائمَ حرب وفق توصيف القانون الدولي»، محملة دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي «عواقب تلك الجرائم والانتهاكات الجسيمة، منوّهة إلى حق شعبنا في الدفاع عن نفسه وعن حقوقه ومواجهة العدوان والحصار».

وفيما أَدَّت الاعتداءات الإجرامية المتكرّرة لجيش العدوّ السعوديّ على المناطق الحدودية منذ بداية الهدنة إلى استشهاد وإصابة 2227 مدنياً، وفق إحصائية الصحة فَــإنَّ المناطق الحدودية بمحافظة صعدة لم تسلم من الاعتداءات يوماً واحداً في ظل الهدنة؛ وهو ما يعتبر موقفاً صريحاً من جهود السلام، في حين تؤدي هذه الاعتداءات إلى وضع المزيد من العراقيل أمام جهود السلام.

وفي السياق استنكر مكتب حقوق الإنسان بمحافظة صعدة، استمرار جرائم العدوّ السعوديّ في المديريات الحدودية، مديناً بأشد العبارات استمرار هذا المسلسل الإجرامي الذي ينفذه يوميًّا بأُسلُوب وحشي ويخلِّفُ شهداءَ وجرحى.

كما أدان مكتبُ حقوق الإنسان بالمحافظة، في بيان، السكوتَ الأممي لمجلس الأمن والأمم المتحدة والمنظمات الدولية تجاه هذه الجرائم، محملاً النظام السعوديّ وكلّ المتواطئين معه؛ نتيجةَ ما يحدث من استهداف للمدنيين وممتلكاتهم.

فيما وأوضح مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية أن الاعتداءات السعوديّة وما أفرزته من أضرار بشرية ومادية في صفوف المدنيين والأعيان المدنية، تعتبر جرائم حرب مكتملة الأركان وفق التوصيف القانوني الإنساني الدولي؛ كون المستهدفين من المدنيين الآمنين وكون المناطق المستهدفة آهلة بالسكان.

وأدان المركزُ صمتَ المجتمع الدولي والهيئات الدولية التي تقفُ متفرجةً إزاء ما تقترفه دول تحالف العدوان ومرتزِقتهم بحق اليمنيين.

وتتعرض المناطق الحدودية بمحافظة صعدة لاعتداءات متكرّرة بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين، وبشكل متصاعد في ظل صمت دولي وأممي مطبق، وهو ما يدفع بشكل غير مسبوق نحو تفجير الأوضاع، وهو الهدف الذي تنشده أمريكا وبريطانيا، ويعمل النظام السعوديّ على توريط نفسه أكثر بالسير وراء هذه الورطة رغم التحذيرات المتكرّرة للطرف الوطني.

في إصرار واضح على إغراق المجتمع في وحل التطبيع والانحراف الأخلاقي:

المواصفاتُ تضبُطُ وتتلفُ سلعاً عليها شعاراتُ صهيونية وعلاماتُ دعائية تروِّجُ للرذيلة

المسيرة : متابعات

ضبطت الهيئةُ اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، سلعاً ومنتجاتٍ عليها شعاراتٌ صهيونية وترويجٌ للرذيلة.

وأوضحت الهيئة في بيان صادر عنها، أمس الجمعة، أنها ضبطت بالتعاوُن مع الجمارك والأجهزة الأمنية في مركز رقابة عفار خريطة العالم على شكل كُراتٍ بلاستيكية مكتوب عليها اسم الكيان الصهيوني.

ولفت إلى أن فرع الهيئة بمحافظة ذمار ضبط منتجات عليها شعارات مخالفة لتعاليم وقيم الدين الإسلامي الحنيف، وذلك خلال حملة ميدانية موسعة، مشيرةً إلى أنه تم إتلافُ تلك السلع والمنتجات وفقاً للقانون ومهام الهيئة في حماية المواطن؛ باعتبارها خط الدفاع الأول عنه.

ودعت الهيئة كافة المستوردين إلى التأكّد من المنتجات والأصناف المستوردة قبل إدخَالها إلى البلد، فيما دعت المواطنين إلى الإبلاغ عن أية منتجات تحمل شعارات تتعارض مع القيم الإسلامية وتخالف الفطرة الإنسانية.

وفي ختام البيان أكّدت الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، أنها لن تتهاون في ضبط السلع المنتهية والمهربة وغير المصرح بدخولها إلى البلد لما فيه مصلحة الوطن وصحة وسلامة المواطنين.

يشار إلى أن البضائع المشبوهة التي يتم ضبطها في المناطق الحرة، تأتي قادمة من المناطق المحتلّة، حَيثُ يعمد تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على إبقاء الموانئ والمنافذ مفتوحة على مصراعيها أمام مساعي التطبيع والانحراف الأخلاقي، وهو ما يكشف جانباً آخر من جوانب الاستهداف الأمريكي السعوديّ الإماراتي ضد اليمنيين.

«إنسانٍ» تدينُ الجرائمَ المتصاعدة بحق اليمنيين في أمريكا وتحمِّلُ المجتمعَ الدوليَّ والسلطات الأمريكية المسؤولية

المسيرة : صنعاء

أدانت منظمةُ إنسان للحقوق والحريات، جرائمَ السطو وَالاعتداء وَالقتل المتكرّرة بحقِّ المواطنين اليمنيين في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي عادة ما تقيديها السلطات الأمريكية ضد مجهولين، ويكون ضحيتها الكثير من أبناء الجالية اليمنية.

وفي بيان أصدرته المنظمة، أمس الجمعة؛ جراء تصاعد الجرائم بحق المغتربين اليمنيين في الولايات المتحدة الأمريكية، أكّدت، منظمة إنسان أن هذه الاعتداءات باستمرار أثناء ممارستهم لأعمالهم وَأنشطتهم داخل محلات تجارية ومحطات البنزين، وهو ما يكشف حجم هشاشة السلطات الأمريكية الأمنية التي لم تتمكّنْ من وقفِ الجرائم أو على الأقل لم تتمكّن من ضبط المجرمين.

وبيّنت إنسان أن آخر هذه الجرائم والاعتداءات كانت جريمة قتل المواطن اليمني «أحمد أحمد صالح القلفاني» من أبناء محافظة إب، والذي تم قتله في مدينة مونتغمري بولاية ألاباما، يوم أمس.

وفيما عزت منظمة إنسان أسرة الضحية المواطن أحمد القلفاني وأبناء الجالية اليمنية في الولايات المتحدة الأمريكية، فَــإنَّها جددت التأكيد على وقوفها وَدعمها الكاملين لأبناء الجالية اليمنية في مواجهة مثل هذه الاعتداءات الخارجة عن القانون.

وفي البيان عرّجت منظمة إنسان على ما يعيشُه الشارعُ الأمريكي من انفلاتٍ لا يتطابقُ مع ما تدَّعيه الإدارةُ الأمريكية من توفير الحماية الأمنية وحفظ الحقوق وَالسلامة للمواطنين والمقيمين لديها.

وفي ختام البيان، طالبت منظمة إنسان للحقوق والحريات المجتمع الدولي وَالإدارة الأمريكية بالوقوف بجدية أمام هذه الجرائم واتِّخاذ الإجراءات الصارمة بحق مرتكبيها وملاحقتهم وتقديمهم للعدالة القضائية لينالوا جزاءَهم.

في مؤشرات تؤول إلى انسياق سعوديّ إماراتي وراء الرغبة الأمريكية البريطانية التصعيدية:

قوى العدوان تصعّد في الحديدة بخروقات مكثّفة بينها غارات واستحداثٌ متواصل للمتارس

المسيرة : خاص

يواصلُ تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تصعيدَه المفضوح في الحديدة، في تحدٍّ واضح لجهود السلام، وانسياق مكشوف نحو تفجير معركة واسعة براً وبحراً بدفع أمريكي بريطاني مكشوف، حَيثُ ارتكبت قوى العدوان خلال اليومين الماضيين أكثر من 100 خرق بينها غارات جوية.

وأوضحت غرفةُ عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان في جبهات الساحل الغربي، أنها رصدت خلال الـ48 ساعة الماضية أكثر من 100 خرق بينها نحو 14 غارة للطيران التجسسي القتالي، بالإضافة إلى التحليق المكثَّف لعشرات الطائرات التي ضاعفت خروقات وانتهاكات قوى العدوان.

وأكّد مصدر في الغرفة، أنها رصدت أَيْضاً تحَرّكات مكثَّفة واستحداث ملحوظ للتحصينات القتالية، وهو الأمر الذي يؤكّد عزم قوى العدوان بقيادة واشنطن ولندن على تفجير معركة في الساحل الغربي، على غرار التجهيزات والتحَرّكات العسكرية التي تقودها أمريكا في عدد من المناطق المحتلّة.

وفيما تحذر صنعاء باستمرار من مخاطر التصعيد والخروقات، إلا أن المعطيات تؤول إلى انخراط سعوديّ إماراتي نحو تفجير المعركة، وهو ما يجعل قوى العدوان تتحمل كامل المسؤولية عن التداعيات الناجمة عن التصعيد الذي يجري الإعداد له، لا سيَّما أن صنعاء قد أكّدت أن الأضرار لن تبقى حِكراً على الشعب اليمني، بل ستمدد لتعم العالم.

مدير مؤسّسة اليتيم ماجد عزان في حوارٍ خاص لصحيفة «المسيرة»:

الاهتمام بالأيتام واجب ديني ونحرص على تحويلهم من «الاحتياج» إلى «الإنتاج»

العدوانُ الأمريكي السعوديّ الغاشم استهدف ٪ 85 من معامل ومصانع المؤسّسة

أكّد مديرُ مؤسّسة اليتيم، ماجد عزان، أن المؤسّسة تقوم برعاية الأيتام وذويهم، من خلال المشاريع الإغاثية ومشاريع التمكين وذلك تحت شعار من الاحتياج إلى التمكين.

وأوضح في حوارٍ خاص لصحيفة «المسيرة» أن المؤسّسة تقوم بتنفيذ أنشطتها من خلال تقسيم الأيتام إلى فئتين رئيسيتين هما فئة (أ) وتضم الأيتام القصر الذين لا تتجاوز أعمارهم الـ17 عاماً، حَيثُ يقدم لهم البرامج الإغاثية والمجتمعية، في حين أن الفئة (ب) تضم الأيتام الذين يتراوح أعمارهم من 17عاماً وما فوق والذي يقدم لهم برامج تمكين.

وقال عزان: إن مشاريع المؤسّسة بلغت خلال العام (2022م- 2023م) 43 مشروعاً وذلك لعدد (12430) مستفيداً وبتكلفة مالية بلغت (408.052.500).

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد ناصر حتروش:

– بدايةً مَن هي مؤسّسة اليتيم وما هي مهامها؟

مؤسّسةُ اليتيم هي مؤسّسةٌ خيريةٌ تنمويةٌ غيرُ ربحية تأسَّست في عام ٢٠٠٦م، بترخيص رقم (٣٦) صادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية، وقد حصلت المؤسّسة على شهادة الجودة العالمية إيزو (٩٠٠١).

وتعمل المؤسّسة في المجال الإغاثي التنموي، حَيثُ تقوم برعاية الأيتام وذويهم وإعانتهم، بالإضافة إلى تقديم المساعدات الإغاثية للأسر المنكوبة والمتضررة في حالات الطوارئ، كما تقوم المؤسّسة بتدريب وتأهيل الأيتام وأُسَرِهم؛ لتمكينهم من مواجهة مصاعب الحياة، من خلال تطوير قدرات الأيتام ومهاراتهم ليكونوا أصحاب أعمال ومشاريع ناجحة ليشكلوا النواة الأَسَاسية لنهضة الصناعة في اليمن.

وتمتلك المؤسّسة بنية تحتية كبيرة تميزها عن غيرها من المؤسّسات الخيرية، منها كلية مجتمع خَاصَّة تقنية تطبيقية (كلية التكنولوجيا الحديثة) والعديد من الورش والمعامل التعليمية لتدريب وتأهيل الأيتام، وقد دخلت المؤسّسة في موسوعة جنيس للأرقام القياسية في تنفيذ أحد المشاريع الخيرية.

وتنقسم الخدمات التي تقدمها المؤسّسة إلى مرحلتين تركز على الفئة العمرية لليتيم وهي:

المرحلة الأولى: ونستهدف في هذه المرحلة الأيتام القصر «أعمارهم أقل من ١٧ سنة» من خلال هذه المرحلة يتم تقديم حزمة من المساعدات الأَسَاسية المنقذة للحياة منها (المساعدات النقدية –السلات الغذائية –المواد غير الغذائية –الحقائب والزي المدرسي –كسوة العيد –حلويات العيد –الفعاليات والأنشطة الترفيهية –ملابس الشتاء –وغيرها).

أما المرحلة الثانية: فتستهدف الأيتام البالغين (أعمارهم بين ١٧ سنة – ٢٥ سنة)، ومن خلال هذه المرحلة يتم تقديم خدمات التدريب والتأهيل والتمكين للأيتام وأُمهاتهم، وذلك في سبيل منحهم مهن تؤهلهم لسوق العمل وخلق فرص عمل لهم ليتمكّنوا من الاعتماد على أنفسهم في مواجهة مصاعب الحياة.

– برأيكم.. ما هي الآلية التي تعتمد عليها المؤسّسة في استهداف الأيتام وهل المجال مفتوح لكل يتيم أم ماذا؟

نعم المجالُ مفتوحٌ لكل يتيم خُصُوصاً الأيتام الأشد احتياجاً، والآلية التي تعتمد عليها المؤسّسة فيما يخص التسجيل تعتبر بسيطة جِدًّا وهي التسجيل عبر استمارة يتم من خلالها الجلوس مع معيل اليتيم لتعبئتها من قبل موظفي المؤسّسة والتأكّد من الوثائق التالية (شهادة الوفاة – شهادة ميلاد الأيتام – بطاقة المعيل – حكم انحصار الورثة إن وُجد – حكم التنصيب إن وُجد)، ثم يتم إدخَال الاستمارات في نظام المؤسّسة، ليتم استهدافهم في الخدمات التي تقدمها المؤسّسة.

أما فيما يخص تقديم الخدمات، فالآلية واضحة وبحسب مرحلة تقديم الخدمات فيها (المرحلة الأولى –المرحلة الثانية)، ففي المرحلة الأولى يتم استهداف الأيتام من الفئات العمرية الصغيرة (الأطفال) بشكل عام، والأيتام من ذوي الإعاقة أو المصابين بأمراض مُزمنة والأشد احتياجاً بشكل خاص، وفيما يخُصُّ المرحلةَ الثانيةَ فيتم استهدافُ الأيتام بين الفئة العمرية (١٧ – ٢٥) سنةً من الأشد احتياجاً.

– منذ نشأت المؤسّسة وإلى اليوم.. ما هي أبرز مخرجات المؤسّسة أو بالإمْكَان أن تسموها إنجازات المؤسّسة؟

يعتبر إنشاء مؤسّسة خيرية تنموية بحجم مؤسّسة اليتيم التنموية إنجازاً كَبيراً، بالإضافة إلى مخرجات التمكين الاقتصادي الذي تقوم به المؤسّسة، حَيثُ تمتلك المؤسّسة قصص نجاح كثيرة منها:

– تخريج ثلاثة عشر دفعة من الطلاب الأيتام واليتيمات من معهد كلية التقنية الحديثة خلال السنوات الماضية في عشرة تخصصات، وكذا مئات الدورات التدريبية والتقنية عبر معهد روافد النهضة في التخصصات الحرفية المهنية.

– تم تمكين مجموعة يتيم في صيانة الموبايل قبل سنتين، والآن أصبح ثمانية من الطلاب يمتلكون مشاريع خَاصَّة وهي (محلات صيانة الموبايل)، والسبعة الآخرون يعملون في محلات صيانة الموبايل.

– تم تمكين عدة أرامل في الخياطة، والآن يمتلكن معمل خياطة يقوم بإنتاج الملابس وبيعها، بالإضافة إلى تمكين أرملة في صناعة المعجنات والحلويات، والآن هي متعهدة حفلات، كُلّ هؤلاء الأرامل يعملن لرعاية أبنائهن وبناتهن دون الحاجة لأي أحد.

– تقديم المساعدات الإغاثية المنقذة لحياة الأيتام والأرامل لحمايتهم والحفاظ على كرامتهم.

ويوضح الجدول المرفق أبرز الإنجازات للمؤسّسة:

– لدى المؤسّسة العديد من البرامج التي تندرج تحتها أنشطة المؤسّسة.. ما هي تلك البرامج ←

مع الشرح المختصر لكل برنامج؟

تقوم المؤسّسة بتنفيذ البرامج التالية:

١) برنامج الرعاية:

يعتبر برنامج الرعاية من البرامج التي تقدم الخدمات خلال المرحلة الأولى والتي تستهدفُ الأيتامَ القُصَّرَ (أقل من ١٧ سنة) ويندرج تحت هذا البرنامج المشاريع التالية:

- الغذاء والإيواء:

يتم تقديم السلَّات الغذائية بالإضافة إلى المواد غير الغذائية المتمثلة في الملابس والفرش والبطانيات.

- المساعدات الموسمية:

يتم تقديم المساعدات الموسمية في شهر رمضان وكسوة العيدين وغيرها من الخدمات.

- الكفالة النقدية:

يتم تقديم مبالغ نقدية شهرية (١٠,٠٠٠) ريال لليتيم الواحد، وذلك للأيتام الأشد احتياجاً.

- التعليم:

يتم تقديم الحقائب والزي المدرسي للأيتام بالإضافة إلى التنسيق مع المدارس لعمل منح مجانية وتخفيضات دراسية تصل لـ (٧٠ ٪) من الرسوم، وَأَيْضاً متابعة المتفوقين من الأيتام وتكريمهم.

- الصحة:

يتم تقديم المساعدات الصحية المنقذة للحياة وذلك عبر التنسيق مع المستشفيات والمختبرات الحكومية والخَاصَّة لتقديم الخدمات الصحية بالمجان أَو بتخفيضات قد تصل إلى (٦٠ ٪)، أَيْضاً تقوم المؤسّسة حَالِيًّا بتجهيز مركز صحي تشخيصي متخصص داخل المؤسّسة وبرسوم رمزية.

- الأنشطة:

يتم عمل الأنشطة الترفيهية والتعليمية للأيتام، وكذلك تنظيم وتنفيذ الفعاليات الوطنية والدينية وإشراك الأيتام فيها، من ضمنها اليوم المفتوح للأطفال الأيتام بالمؤسّسة، وتنظيم يوم ترفيهي للأطفال الأيتام في الحدائق، مع توفير وجبات غذائية لهم.

٢) برنامج الحماية:

يعتبر برنامج الحماية من أوسع البرامج بالمؤسّسة، حَيثُ يقدم حزمة من الخدمات والمساعدات أهمها:

- الاستشارات القانونية:

يتم تقديم خدمات الاستشارات القانونية للأيتام وأُمهاتهم وتقديم الحلول للمشاكل الاجتماعية.

- الدعم النفسي الأولي:

يتم تقديم خدمات الدعم النفسي الأولي من خلال دراسة الحالة النفسية للأيتام وأُمهاتهم، وتقديم الاستشارات الطبية النفسية.

- نظام الإحالات:

يتم إحالة الأيتام وأُمهاتهم لبعض الجهات الخيرية أَو الحكومية أَو الخَاصَّة التي تم التنسيق معها، وذلك لتقديم المساعدات في مختلف المجالات.

٣) برنامج التمكين:

يعتبر برنامج التمكين من أهم برامج المؤسّسة، ومن خلاله تقوم المؤسّسة بتنفيذ مشاريع التمكين الاقتصادي للأيتام وأُمهاتهم، ويتم العمل في البرنامج من خلال القيام بدراسات سوقية لاحتياجات سوق العمل من العمالة، ثم المقابلات الشخصية للأيتام وأُمهاتهم لتحديد ميولهم وهواياتهم، ثم التدريب المتخصص بحسب ميول الأيتام والذي يتم عبر أربع مراحل (المهارات الحياتية –التدريب المهني –صيانة الآلات والمعدات التي يتم العمل عليها –المهارات الريادية) من بعدها يتم التنسيق مع سوق العمل (تجار – شركات) لاستيعاب المتخرجين لتوظيفهم، ثم يتم الانتقال لمرحلة التلمذة والتي يقوم البرنامج بمتابعة الأيتام والتجار/الشركات التي تم توزيعهم عليها لمدة زمنية لحل أية مشاكل تواجههم؛ بهَدفِ حصولهم على الخبرة المناسبة لهم، أخيراً يتم توزيعُ الحقائب المهنية للمتدربين الذين تخرَّجوا وعملوا.

- ماذا عن برنامج كفالة يتيم؟

كفالة اليتيم هو مشروعٌ قائمٌ ضمن برنامج الرعاية والذي تم شرحُه في مشاريع برنامج الرعاية.

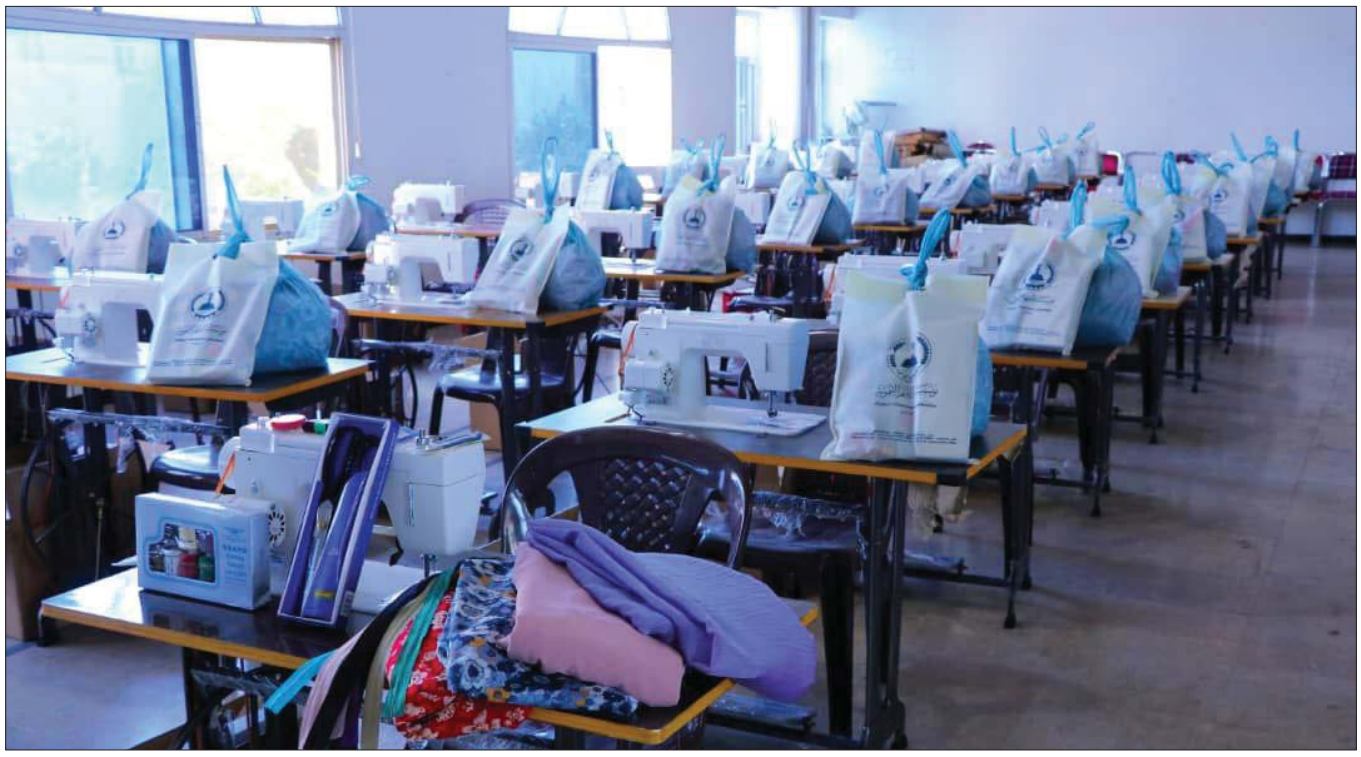

- ما هي المصادر المالية التي تعتمد عليها المؤسّسة في تمويل أنشطتها؟

تعتمد المؤسّسةُ بشكل كبير على التكافل الاجتماعي عبر المساعدات النقدية والعينية التي تحصل عليها المؤسّسة من بعض الشركات ورجال الخير، بالإضافة إلى بعض موارد المؤسّسة المستدامة وهي قليلة جِدًّا مقارنة بحجم المسؤولية، وكذا دعم محدود جِدًّا من بعض المنظمات.

- ما هي الصعاب والمعوقات التي تواجه المؤسّسة؟

أهم المعوقات التي تواجه المؤسّسة هي:

١) تمويل برامج ومشاريع المؤسّسة لتقوم بدورها في مساعدة الأيتام وأُمهاتهم، حيثُ إن بعض الجهات الحكومية لا تقدم الدعمَ نهائيًّا للمؤسّسة مع أن المؤسّسة تُعتبَرُ مصرفاً شرعياً لهذه الجهات، وقد تم طرقُ باب هذه الجهات ولكن دون جدوى، أَيْضاً قيام بعض الجهات الحكومية بمنع التجار والشركات بالتبرع لصالح المؤسّسة.

٢) تمتلك المؤسّسة بعض الأصول والاستثمارات التي بيد بعض الجهات، ولو تم تمكينُ المؤسّسة منها لقدمت خدمات لعدد أكبر من الأيتام.

٣) عدم تجاوب الجهات الحكومية والخَاصَّة لدعم المؤسّسة لتقوم بدورها، وَأَيْضاً عدم تجاوبهم لدعوات المؤسّسة لحضور الفعاليات الخَاصَّة بالأيتام، خُصُوصاً فعاليات تحشيد وتوحيد الجهود لمساعدة الأيتام.

٤) استهداف (٨٥٪) من معامل ومصانع المؤسّسة منذ بداية العدوان وتحتاج إلى تضافر الجهود والدعم المالي لصيانتها وتطويرها لاستعادة دورها الفعال، وستكون إن شاء الله منطلَقًا للإنتاج المحلي والتدريب؛ بهَدفِ الإنتاج في (١٢) مجالًا تقنيًّا وصناعيًّا.

- كلمة أخيرة لكم؟

من خلال منبركم أشكر كُلّ من تعاون مع المؤسّسة من مؤسّسات المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية ورجال الأعمال والتجار المتعاونين مع المؤسّسة وفي مقدمتها مؤسّسة الشهداء، وأدعو المجتمعَ والجهاتِ الحكوميةَ والخَاصَّة لتقديم المزيد من الدعم للمؤسّسة لتقوم برعاية وتمكين الأيتام وأُمهاتهم في شتى المجالات، ونأملُ أن تكونَ بإذن الله من الجهات الفاعلة في الجوانب التنموية في البلد والعمل ضمن شعار المؤسّسة «من الاحتياج إلى الإنتاج»، فالاهتمامُ بالأيتام وتنمية قدراتهم واجب ديني ووطني، وعلينا تفعيلهم ليكونوا لبنةً فاعلةً تشاركُ في بناء الدولة اليمنية وتحافظ على هُوِيَّتها الإيمَانية.

م	القطاع	البرنامج	المشروع	عدد المشاريع	المستفيدين	التكلفة	السنة
1	الأمن الغذائي	الرعاية	توزيع سلات غذائية	14	1.800	45,570,000	2022/2023
2	الأمن الغذائي	الرعاية	المطبخ المخبز الخيري	2	476	77,802,000	2022/2023
3	الأمن الغذائي	الرعاية	إفطار الصائم	2	800	10,500,000	2022/2023
4	الأمن الغذائي	الرعاية	أضاحي عيد الأضحى	2	579	8,988,000	2022/2023
5	الإيواء والمأوى	الرعاية	كسوة العيد	8	2418	56,515,000	2022/2023
6	الايواء والمأوى	الرعاية	القسائم النقدية الشتوية	1	240	4,080,000	2022
7	التعليم	الرعاية	الحقيبة والكتاب المدرسي	2	3305	16,427,500	2022
8	التعليم	الرعاية	المنح المجانية	2	284	39,680,000	2022
9	الحماية	التمكين	تحسين سبل العيش للأسر الأشد احتياجاً	2	180	49,500,000	2022/2023
10	الحماية	الحماية	المساعدات النقدية الطارئة عبر نظام الإحالة	1	150	3,950,000	2022/2023
11	الحماية	الرعاية	توزيع مبلغ عشرة آلاف لكل يتيم شهرياً	1	578	86,700,000	2022/2023
12	الحماية	الرعاية	حلويات العيد	2	720	6,960,000	2022/2023
13	الحماية	الرعاية + الحماية	يوم ترفيهي مفتوح للأيتام	1	200	900,000	2022
14	المياه والإصحاح البيئي	الرعاية	توزيع صابونة	1	100	120,000	2023
15	الحماية	الرعاية	الأمسية الرمضانية	1	600	360,000	2023
			الإجمالي	42	12430 ،	408,052,500	

رأيٌ في الأحداث وما هو المطلوبُ من الجميع

حسين حازب*

اطَّلِعوا إلى الأخير وبدون تشنُّجٍ وأحكامٍ مسبَقةٍ، فرصاصتي تدوش إن لم تصيب، وبسم الله نبدأ:

لم يكن الحبيبُ والأنصارُ قبل 2014م من أركان الحُكم في البلد، حتى يقالَ عنه انقلابي وعنهم إنهم انقلابيون!، فلا يكونُ الانقلابُ إلا من أعضاءٍ في مفاصل الحكم، ولم يكن طامعًا في الحكم لنفسه حتى يقال إنه استولى على الحكم بالقوة، فقط باتّفاق السلم والشراكة في لحظة مكَّنه الله من مواقع وأدوات ورموز السلطة، وتهاوت كُلُّ جحافل الدولة العسكرية والأمنية والمجتمعية أمامَه، وسيطر على البلد في ساعات وبشكل دراماتيكي مذهل وغير مسبوق.

وبتمكينٍ من الله -سبحانَه- ووقوف غالبية الشعب ورجال الجيش والأمن إلى جانبه أو حيادهم بعد أن طفح الكيلُ بهم من قياداتهم..

نعم بتمكينٍ من الله، رغم أن الفارقَ بين الإمْكَانيات المادية والبشرية واللوجستية للأنصار والسلطة وأخواتها كان كَبيراً جِدًّا ولا يقارن، رغم أن الفارق بين الإمْكَانات المادية والبشرية واللوجستية لأنصار الله من جهة، والسلطة وأخواتها، كان كَبيراً جِدًّا ولا يقارَنُ بحجم وأهميّة ذلك السقوط المريع للسلطة وأخواتها، فإرادَةُ الله كانت إلى جانبِ هؤلاءِ المستضعَفين.

واليومَ وأمسَ وبُكرة، تريدون أن نحمِّلهم أوزارَنا وذنوبَنا في هذا الوطن منذ قيام الوحدة في 1990، ونحن من ذهب إليهم في 2004م؛ تنفيذاً لأوامر أعداء الله، وظلمناهم في صعدة؛ فمكَّنهم الله بعد عشر سنين، من القهر والعذاب، فكَبَّروا وكَبُرُوا حتى وصلوا صنعاء في 2014م.

وكنا قد أشركناهم في فوضى فبراير، وعملوا لهم خيمةَ الصمود، وشاركناهم في نقل السلطة والحوار، واعتذرنا لهم عَمَّا حَلَّ بهم من ظلمٍ اشترك فيه الجميع، ثم حاورناهم ووقَّعنا معهم على اتّفاقِ السلم والشراكة، فانقلبنا على بعضِنا البعض وعليهم، وأردنا تمريرَ أجندة الغرب والخليج، فرفض أنصارُ الله ذلك وحدَهم هم وقِلة من أفراد القوى الأُخرى ومستقلين؛ دفاعاً عن شعبنا ووطننا.

وكان يُفترَضُ بالكل الوقوفُ والامتثالُ لإرادَة الله، والوقوفُ بجانب من مكَّن له في الأرض، وليس الذهاب إلى الاستعانة بالأعداء التاريخيين لليمن -شعبًا وأرضًا- منذ ثمانية عقود، والوقوف مع العدوّ وهو يقتُلُ ويدمِّرُ ويحاصِرُ كُلَّ يمني حر وشريف، تحت مبرّر «الشرعية» المنتهية صلاحيتها في فبراير 2015م.

فالعدوّ كان يخطِّطُ ويُعِدُّ لهذا العدوان من قبلُ، وأثبتت الأيّامُ والوقائعُ أن أصحابَنا مشاركون في مخطَّطِ العدوّ، وللأسف من قبل 2011، وعندما حاول أن يقاومَهم هذا الرجلُ ومن معه على الطاولات والغُرَفِ المغلقة، تآمروا عليه وعلى الوطن من جديد، فاستقال الرئيسُ والحكومة؛ لغرضِ إسقاطِ مؤسّسات الدولة وإدخال البلد في فوضى، فحفظها الرجلُ وصانَها، وتصَدَّى بها وبما بقي فيها لهذا العدوان والمؤامرة؛ لتُثبِتَ الأيّام مجدَّدًا أن الله أراد هذا وأراد هذا القائدَ الآتيَ من شِعابِ وجبالِ صعدةَ لإدارة وقيادة الأُمَّة اليمنية.

وبعد كُلِّ ما سبق، وبعد تسعِ سنوات من الوقوف مع عدوِّ الجميع، وبعد تسعِ سنوات من نجاحِ هذا القائد وحُسْنِ قيادتِه وإدارتِه الناجحة وحكمته، بما أراد اللهُ وكتابُ الله، ونجاحِه في قيادة المواجهة مع التحالف الكوني، بقيادة السعوديّة والإمارات وأمريكا ضد اليمن -أرضاً وإنساناً وموانئَ وممراتٍ وحضارةً وتاريخًا- ونجاحه في صُنع عنصر المواجهة في السلاح والإنسان، وبعد أن ثبت لمن وقف مع التحالف أنه جاء لاحتلال واستعمار اليمن ونهب موارده وتمزيقه وتجويعه، وبعد أن ثبت -لمن يقف مع المحتلّ أو محايد أو ساكت أو منتظِر لانتصار العدوان- أنه يستهدفُنا كلَّنا، وأن الذين معه يعيشون الذلَّ والمهانة والويلَ والثبورَ وعظائمَ الأمور، وأنهم لا يملكون قرارَهم حتى في سكنهم ومبيتهم!

وبعد... وبعد...، أرى أنه قد آن الأوانُ للجميع -من هم في الداخل والخارج- أن يقفوا خلفَ هذا القائد لجمعِ الشملِ، وطرد المحتلّ، والتفاهم في ما يُصْلِحُ بلَدَنا، جاعلين منه وقابلين به قائداً ومرجعيةً لنا جميعاً ولخلافاتنا، وأمينا على هذا الوطن وسيادته وخيراته، ومعنيًّا بإشراك الجميع في إدارة الشأن اليومي للوطن وخيراته، وفقاً للكفاءة والمقدِرة والأمانة والنزاهة، ونهجع من الصراعات التي لا تخدُمُ الأعداءَ، ونأكل ونلبس مما نزرع ونصنع؛ ففي بلدنا ما يكفينا ذُلَّ المهانة والسؤال.

أنا لا أرى أية إمْكَانية لجمع شمل اليمنيين وإفشاء السلام بينهم ودحر المحتلّ والغازي والحفاظ على وحدتنا وسلامتنا بغير هذا.

فهل من مدكر؟ وهل هناك عقولٌ وعقلاء؟! وَإِذَا هناك ثمة حَلٌّ غيرُ هذا قولوا لنا شرطَ أَلَّا يكون هذا الحَلُّ الصراعَ على الحكم من جديد بأية صورة من صور الصراع الساخن أو البارد، وبدون تشنج؛ فقد حان وقتُ النقاش المفتوح والمغلَق في هذا الموضوع والواقع الذي نحن فيه.

والرزقُ على الله.

* وزيرُ التعليم العالي

سطرُ الحرية والحريةُ الكاذبة

كميل فهد غثاية

ما بين نفاق الغرب وحمائم السلام الكاذبة، حماة السلام رعاة الحرب والضلال، إن حرية الغرب تعرف كتعريف الريا، الريا كعملة نقش عليها في شطر اسم الله، ونقش عليها في الشطر الآخر اسم الشيطان.

وأنت تطالع سياسة اليوتيوب ودعاة السلام وتقتنع بأنهم ملائكة بيض، وسرعان ما تكتشف أن سياسة اليوتيوب مخالفة وكاذبة، فهي تدعم الطرف والخراب الأمريكي وتحتقر وتحذف الاستضعاف والحق في أية بقاع الأرض، وخير دليل على ذلك حذف المواقع للقنوات الوطنية اليمنية.

لذلك لا حرية إلا بمقاومة في كُلّ المجالات ونوجه الدعوة لأصحاب الخبرات في تصميم وبرمجة المواقع الإلكترونية لتصميم وإطلاق مواقع موازية لكي ننتصر في كُلّ الميادين.

والحل الآني على الناس الحد من استخدام التطبيق إلا للضرورة.

حرقُ الكتب السماوية مكرٌ يهوديٌّ بالبشرية

صنعاء | مسيرة التنديد بجريمة إحراق القرآن الكريم

محمد علي الهادي

الأمّة التي لا موقفَ لها أمام عدوانية المستكبرين ستصلى بلعنة الرضا بالبقاء تحت المستكبرين في الدنيا ولعنة الله في الآخرة، يجب على أبناء الأُمَّة الإسلامية أن تعي ولا تترك مواقفها للأمم الأُخرى كالأمم المتحدة التي تسبح بحمد رموز البيت الأبيض وتقترب إليه بإدارة الأزمات والفتن بين الشعوب وخداع الشعوب بالمهدئات أثناء حرارة ألم الجراح العميقة في جسد ضحاياها من الشعوب المذبوحة من الوريد إلى الوريد بسكين وأيادي الدولة اليهودية العميقة.

إحراق المصحف الشريف عملية منظَّمة تدار خلف جدران جهات استخباراتية دولية لتحديد معيار فعالية التنويم الافتراضي للأُمَّة الإسلامية ولدراسة مواقف الأُمَّة أمام أكبر جريمة تخص كُلّ المسلمين، حرق المصحف الشريف مشكلة يجب على الأُمَّة حلها، وأن لا تعلن الفشل لأن إعلان الفشل يعني النهاية للأُمَّة كُلّ الأُمَّة.

قال تعالى: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) البقرة (120).

المشكلةُ في ترك الحبل على الغارب -كما يقال في المثل الشعبي- والتعامل بعشوائية والتهرب من المشكلة، تغوص الأُمَّة الإسلامية في مربع النهاية أكثر فأكثر.

إحراق أهم رمز يمثل الأُمَّة الإسلامية رسالة يجب على المسلمين اتِّخاذ موقف للتعامل مع الوضع بمستوى عالٍ من الخطورة المستقبلية كالإبادة الجماعية للشعوب الإسلامية وبدم بارد، لذلك كما جاء في بيان المكتب السياسي لأنصار الله (قد بات لزاماً على الأُمَّة أن تتخذ مواقف عملية قوية ضد الأنظمة والأفراد المسيئين إلى القرآن كقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية)، ومن الضرورة رفع قضية على النظام السويدي إلى القضاء المحلي والمحافل الدولية.

أنظمة العالم تتحَرّك مسلوبة القرار، لا شك بأن كُلّ أو أغلب مواطني السويد تحيرهم تكرار الإساءة لرموز المسلمين وحال لسان الشارع السويدي كله لا للإساءة لرموز الأمم الأُخرى فلا مصلحة للشعب مع بث الأعمال الاستفزازية.

تكرار جريمة حرق القرآن الكريم ليست سوى بداية لجر البشرية إلى دائرة الصراعات العالمية للحرب الثالثة الأكثر دمارًا، وهذا ما يعكس لشعوب العالم حجم اختراق كُلّ الأنظمة في دول العالم خُصُوصاً أنظمة الدول الأُورُوبية فهي الأكثر اختراقاً.

وفي الأخير لا بُدَّ أن نشيد ونرفع الراية لموقف العراق الشعب والحكومة أمام قذارة نظام السويد.

هل بدأت فرصُ السلام تتلاشى في اليمن؟

علي ظافر

التحَـرّكات الأمريكيـة والسـعوديّة والإماراتيـة تؤكّـد حقيقـة واحـدة، هـي أن دول العـدوان مجتمعـة لا تريد السـلام، وإنما تسـتغل الوقت وضبط النفس، الذي تُبديه صنعاء، في مرحلة خفض التصعيد.

لـم تهدأ الحـرب في اليمـن، في مختلف أشـكالها، خلال مرحلة خفض التصعيد؛ فالإجراءات الأخيرة، التي أقدمت عليهـا دول العدوان، لا تخدم السـلام ولا توحي في الرغبة فيـه؛ إذ إنهـا إجراءات حرب وليس غير ذلـك، بدءاً بحجب نحـو أربعين قنـاة وطنية يمنية عـن يوتيـوب، إلى تعزيز السـعوديّة مرتزِقتهـا بــ 1.2 مليـار دولار وعرقلة ملف المرتبـات، وقبلهما تخفيض الرحلات الجويـة إلى مطار صنعاء، وتعقيد ملف الأسرى، والسباق العسكري، بالوكالة عن السعوديّة والإمارات، في اتّجـاه باب المندب، فضلاً عن التحَرّكات الأمريكية والغربية المشـبوهة، والتي تعقّد فرص السلام.

هذه المعطيات من شـأنها أن تحبط فرص السلام بالتدريج في اليمن، إذَا ما اقترنت بتعقيد المسـارات الإنسانية، وصعوبة اختراق جدار تعنت دول العدوان في ملفات الحصار والمرتبات والأسرى. ويبدو أن ذلك هو ما دفع صنعاء مؤخّراً إلى تصعيد لغة التهديد والتلويح بمعادلات عسـكرية جديدة، من شأنها أن تقلب الطاولة على أطراف العدوان.

مهدّداتُ السلام:

في الأيّـام القليلـة الماضية، وضمن صراع النفوذ العسـكري الإماراتي السـعوديّ عـلى بـاب المندب، دفعـت الريـاض الفصائل الموالية لها إلى مديريتـي المضاربـة ورأس العـارة، المطلتـين على باب المنـدب؛ مِن أجل طـرد فصائـل الإمارات من هنـاك، وفرض واقع عسـكري جديد، بينما عمـدت أبو ظبي إلى تحريك الفصائـل الموالية لها، بقيادة طارق عفاش، إلى منطقة طور الباحـة، الواقعة جنوبيَّ محافظة لحج وبوابة الدخول لعدن، في مسـعى منها للسـيطرة على سـواحل رأس العـارة والمضاربة، وُصُـولاً إلى رأس عمران القريبة من عدن، ولتكون حاجز صدّ إماراتياً في مواجهة الفصائل المدعومة سعودياً.

في مـوازاة ذلك حطّـت قبل أسـبوع طائرة عسـكرية أمريكية تحمل عـلى متنها عدداً من ضباط المارينز والاسـتخبارات الأمريكية، يرافقهم السـفير الأمريكـي سـتيفن فاجن كنوع مـن الغطـاء الدبلوماسي على عمل عسـكري استخباري أمريكي. وكشف محافظ لحج، الشيخ أحمد جريـب، أن الأمريكيين نقلوا، خلال تلـك الزيارة، أجهزة تنصت إلى قصر معاشـيق، بالتزامـن مع تحريكهم قطعاً عسـكرية في اتّجاه السـواحل اليمنية.

التحَرّكات الأمريكية والسـعوديّة والإماراتيـة تؤكّـد حقيقة واحدة، هي أن دول العدوان مجتمعة لا تريد السلام، وإنما تستغل الوقت وضبط النفس، الذي تُبديه صنعاء، في مرحلة خفض التصعيد؛ مِن أجل تكريس التقسـيم وتفتيت اليمن، وتثبيت الحضور العسكري وتكريس الهيمنة، في مقابـل وعود فارغة لم يتحقّق منها شيء على الصعيد الإنسـاني من باب أولى، باستثناء اختراق بسيط في ملف السفينة صافر، وإدخَال عدد محدود من السفن والرحلات التجارية لمطار صنعاء، على نحو لا يرقى إلى مستوى الحاجة الإنسانية في اليمن المحاصَر والمدمّـر منذ تسعة أعوام.

خيارات صنعاء ومعادلاتها:

في مقابل التحَـرّكات المعادية، يبدو أن صنعاء مضطرة إلى فـرض خيارات جديدة لكـسر حالة الجمـود القائمة، وإسـقاط رهانات التحالف على كسـب مزيـد من الوقت والفـرص، وذلـك مـا تـشي بـه تصريحـات نائـب وزير الخارجية حسـين العـزي، ومفادها أن «دول العـدوان لم تتجاوز مربع الكلام بشـأن السـلام»، وأكّـد أن «التراجع عن الرحـلات الإضافية نحو الوجهـة الوحيـدة من مطار صنعـاء خطوة مَقيتة، تعكـس عدم رغبة تحالـف العـدوان في السـلام وبناء الثقـة»، وأن اسـتمرارها في المماطلة يفـرض على صنعاء «الذهاب نحو خيارات أُخرى»، في إشـارة إلى تفعيل معادلات عسكرية مؤلمة.

الخيـارات العسـكرية يبـدو أن ميدانها هـذه المرة سـيكون في المياه الإقليمية اليمنية، ليس في البحر الأحمر فحسب، بل أَيْـضاً ضمن مسرح عملياتـي، ربمـا يمتد إلى العمـق الحيوي لليمن في المحيـط الهندي، وقد يشـمل شـعاع العمليات جزيرتي سـقطرى وميون وغيرهما. وهذا ما لمّح إليه الرئيس مهدي المشـاط، خلال زيارته محافظة المحويت، أواخر الشهر الفائت، عبر قوله إن صنعاء تعتزم، خلال المرحلة المقبلة، «إجراء تجـارب في بعض الجزر اليمنية، بإذن اللـه، فعدونا متغطرس متكبر لا يعرف إلّا لغة القوة، وسـنعمل كُـلّ ما نستطيع؛ مِن أجل ردع العدوان». هـذا التهديـد أعقبـه تهديد مماثـل لوزير الدفـاع، اللـواء الركن محمد ناصر العاطفـي، مفاده أن تكلفة الوجود الأجنبي غير المشروع في المياه الإقليمية اليمنية ستكون «باهظة الثمن»، و«سنقابل التحدي بالتحدي، والتصعيد بالتصعيد، والاحتلال بالمقاومة، والمناورات بالتطبيق العملي، والسلام بالسلام».

حتى الآن، لا يمكن أن نجزم بالخيار العسـكري، لكنه غير مسـتبعَد إذَا اسـتمرت حالة التعنت في الملفات الإنسـانية، وإن اسـتمر التحشـيد والتدفق العسـكريان والاسـتخباريان الأجنبيان إلى اليمن. فهذه الأمور من شـأنها الإجهاز عـلى ما تبقّى من فرص السـلام، ودفع الأمور نحو جولة جديدة وقاسـية من الحرب العسـكرية، بالغـة التكلفة اقتصاديًّا على دول العدوان، بما فيها أمريكا وبريطانيا وفرنسا، حتى تعود الأمور إلى نصابهـا، ويسـتعيد اليمنيـون حياتهم بصورة طبيعية وعبر سـلام حقيقـي دائم وعادل. والسـلام بالـضرورة يقتضي إنهاء كُـلّ أشـكال الحـرب العدوانية، وسـحب كُـلّ القـوات الأجنبية، ومعالجـة ملفات الحـرب، وبـدء التفتيش عن مرجعيات سياسـية جديـدة تلائم المرحلة وتستوعب المتغيرات.

عندما تجاهلت الأُمَّـة القرآن.. أحرقَهُ اليهود

فاطمة الشامي

من أشـد مكـراً مـن اليهـود والنصـارى؟! بالتأكيـد لا أحد، ولأنهـم معروفون بالمكر فقد درسوا واقع ونفسية الأُمَّـة الإسلامية دراسة عميقـة، حتى عَرَفوا من أيـن يبدأون بضربها وتدميرها.

هـم اليهـود والنصـارى تحـدث اللـه عـن شرهـم وخبثهـم في القرآن في أكثر من سـورة بآيـات كثـيرة يُحذرنا منهـم، لكن نفسـياتنا كعرب وكمسـلمين لا تتأثر بكتـاب الله لتفهم توجيهاته وتحذيراته، فـكان هذا أول ثغرة أَو أول بـاب يتحَـرّك به أهل الكتـاب لضرب هذه الأُمَّـــة من خلاله، فأُمَّـةٌ تجهل معاني كتاب اللـه وآياتـه مـن الطبيعـي أن تُـضرب، ومن الطبيعي أن تُذل وتهان.

تحَرّك أهـل الكتاب نحو الأُمَّـة مسـتغلين عـدم اهتمامها بالقرآن الـذي هو منهج حياة كاملة لها، فزرعوا في أوسـاطها علماء سـوء، جنَّدوهم ليفرِّغوا القرآن من محتواه ويقدموه للأُمَّـة وفق ما يريده اليهود والنصارى ويصب في مصلحتهـم، فكان علماء السـوء المتجندون لهـم يفسرون آيـات الله حسـب مـا يريدون وحسـب أهوائهم، حتى جعلـوا الأُمَّـــة تُفرغ من دينها وقرآنهـا، أُمَّـة عمياء صماء تتحَرّك لخدمة اليهود وتتولاهم دون أن تدري مَا الذي تفعله.

فعـلى سـياق ذلـك قـدَّم اليهـود لشـعوب هـذه الأُمَّـــة حكامًا وزعماءَ مـن مجنديهم، يحكموننـا ويتسـلطون على رِقابنـا ونحن لا نحـرك سـاكنًا، بـل نتقبلهم بكل سـعة صدر ورحابـة، ولا نُـدرك الخطر مـن توليهم أمرنا؛ نعم هكـذا أصبح حال الأُمَّـــة حين تجاهلت القرآن وأهملته، أصبحـت أُمَّـة خاضعة لهم، أُمَّـة متوليـة لهم، أُمَّـة خانعـة صاغرة لهم، أُمَّـة قد أفرغوها من دينها، مَا الذي سيصعب عليهـم حينهـا باسـتهدافها بالغـزو الفكري والحـروب والقتل والدمار وهي لـم تعد تحَرّك ساكنًا؟! ترى كُـلّ الأذى الذي يُصب من اليهود تجاههـا أنه لمصلحتها، أنهـم جاءوا ليكافحوا الإرهاب ويحمونهـا، أُمَّـة أصبح العِرضُ فيها يُنتهـك من قِبل اليهـود ولا أحد تقوم له قائمة لما يحدث، فكيـف يتأثرون لحـرق القرآن وقد أفرغـوه من قلوبهـم ومن نفوسـهم؟! وضع مؤلم أصبحت عليه الأُمَّـــة بصدق.

هناك شـعوب من هـذه الأُمَّـــة قد صحت وتحَرّكت ولكن قوبلـت بالحروب والقتل ليس من قبـل اليهـود وحدهم بل من قبل شـعوب هـذه الأُمَّـــة، كمَـا هو حال شـعبنا اليمني، اسـتهدفته 17 دولة ولمـاذا كُـلّ هذا؟ هل؛ لأَنَّه شـعب يمتلـك إمْكَانيات عسـكرية أَو نفط أَو شيء يهـدّد أمـن العالم؟ لا، لم يكن شـيئًا من ذلك وكلما في الأمر أن شـعب اليمن عاد للقرآن ولما في القـرآن والتزم بـه، فأُعيدت لـه الحياة وصحا من سباته، فكان ذلك سببًا لشن حرب عليه؛ لأَنَّه بالقرآن بات يمثل خطراً على اليهود كافة، ولو عادت بقية الأُمَّـــة للقرآن كما عاد بلدنا اليمن لما تجرأوا عـلى حرق القرآن مرارًا؛ لأَنَّهـم حينها سـيعرفون بأن حرقهـم للقرآن سيتسـبب بزوالهـم، وما كان حرقهـم له، إلا لدراسة نفسيات هذه الأُمَّـــة، هل من صحوة أم لا زَلوا يَغطون في سـبات عميق تحت تدجين اليهود لهم!

بين جنين والعلمين

د. محمد البحيصي *

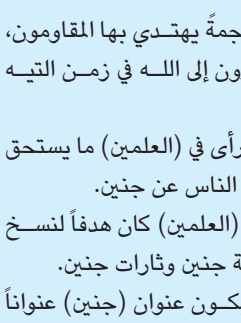

التاريخ عن ثورات وتضحيات وشجعان وأبطال افتدوا مبادئهم ومعتقداتهم وأوطانهم وشعوبهم ليأتي بعد ذلك من يسرق كُـلّ هذا، وبكل أنانية يقدّم نفسه ويجلس على جماجم الشهداء، متحدّثاً نيابة عن الجميع ومفوّضاً نفسه ممثلاً لهم وهم لا يعلمون.

ولن يعدم هـذا اللص من يصفّـق له، ويهتف باسمه، وينظم في مآثره القصائد والشمائل..

وهكـذا ودون توقّف، يتكرّر هذا المشـهد، نراه بأعيننـا كُـلّ سـاعة، نعرف أسـماء الأبطال كما نعـرف اللّصوص، ومع هذا يسـتمر العرض كما هـي المسرحيـة التـي تُعـرض كُـلّ ليلـة بنفس الأشـخاص ونفس الأحداث مع فارق بسيط وهو أنّ المتفرّجـين في حالتنـا هـم نفـس المتفرجين، بينمـا هم يتغيرون في المسرح، ممّا يدلّل على عظم المصيبة التي نعيشها، وعلى المستوى الذي وصلت إليه المشاعر والأحاسيس من تبلّد ولا مبالاة.

بالأمس كانت (جنين) تقاتل بأظافرها وأشفار عيونها ومهـج شـبابها، ودموع أُمهاتهـا، وآلام جرحاها، وآهـات أسراها، بأبطالهـا الذين مثّلوا اختراقاً في نمطية المواجهة وقوانين الطبيعة، بعد أن استعادوا الرّوح التي هشّمها لصوص الثورات وتجّار الدّماء.

وصنعـت جنين لنفسـها مجـداً متجـدّداً منذ أن اتخذهـا الـوليّ الصالح القسـّام مركزاً لأرواح المجاهديـن، وإلى يومنـا هـذا، وفي كُـلّ دورات ماراثـون الثورة كانت هي الأولى، ممّا اسـتوجب استهدافها.. واسـتهداف روحها، فكان الاجتياح الأخير الذي كسرته (جنين) ببأسـها، رغم هجوم الضباع اللّاحق.

وبقيـت (جنين) نجمةً يهتـدي بها المقاومون، ويأتـمّ بهـا السـائرون إلى اللـه في زمـن التيـه والضلال.

هذا الضلال الذي رأى في (العلمين) ما يستحق شدّ الرّحال، ليصرف الناس عن جنين.

مُجَـرّد الدعوة إلى (العلمين) كان هدفاً لنسـخ بطولات جنين ورمزية جنين وثارات جنين.

لم يطلب أحد أن يكـون عنوان (جنين) عنواناً أوحداً للقاء؛ لأَنَّهـا بنظرهم تقيم الحجّـة عليهم، وتفضحهم، وتكشف عوراتهم، وتسقط أقنعتهم.

وحسناً فعلوا؛ إذ يأبى الله وتأبى جنين أن ينال هؤلاء شرف الانتساب إليها، وإلّا فليقولوا لنا ماذا ناقشـوا في (العلمين)، ولماذا أصـلاً اجتمعوا وهم يعلمون سلفاً نتيجة هذا الاجتماع؟!

وهل لو كانت إرادَة الشعب حاضرة في اجتماع القـوم، هـذه الإرادَة التـي تجلّت في معـارك غزّة والقدس والضفة؟!

أقول: لو كانت تلك الإرادَة ممثّلة لكانت النتائج تابعـة لتلـك الإرادَة؛ ولكـن لأَنَّ المجتمعين جاؤوا من دونها رأينا نتيجـة الاجتماع.. ثرثرة وصورة جماعية.

* كاتب وباحث فلسطيني - رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية –الإيرانية

مقتطفات نورانية

وأنت جندي تنطلق في سبيل الله سترى كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه منهاجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب.[**في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:2**]

نحن إذاً نواجه بحرب في كُلّ الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، إذا لم نتحرك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية, بمعانيها الصهيونية, والذي سيكون من وراءها الشر، إذا لم نتحرك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة.[**الإرهاب والسلام ص:8**]

القلم يعتبر جهاداً إذا كان هو يصدر خطوطاً تؤدي إلى القتال فهو جهاد، أما إذا كان يصدر سطوراً تجمد الأمة، وتخدع الأمة فيعتبر ماذا؟ يعتبر منافيا للجهاد، يعتبر حربا على كُلّ ما تعنيه كلمة [جهاد].[**سورة آل عمران الدرس الثاني ص:5**]

المسألة بالنسبة للناس إما أن يحاولوا أن يكونوا هم أولياء لله فيتم على أيديهم ضرب أعدائه، أو يقعدون فيتم ضربهم على يد أعدائه. [**آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران الدرس الثاني عشر ص:16**]

الإسلامُ دين ودولةٌ ونظامٌ كاملٌ للحياة

المسيرة : خاص

نتناوَلُ اليوم "القُرْآن مشروع للحياة" كعنوان جديدٍ تحت المرتكز الأول للمشروع القُرْآني "المنهج"؛ لنوضح علاقة الدين بالحياة، وأن الإسلام دين ودولة ونظام متكامل للحياة بكلها، وكيف يقدم القُرْآن البصائر والتعليمات الحكيمة للناس.

وضمن هذا الموضوع، تحدث الشهيد القائد في محاضرته [يوم الولاية 1429هـ] بأن إيْمَاننا بولاية الله، إيْمَاننا بمبدأ الولاية كما قدّمه الله في القُرْآن الكريم، وكما أعلنه الرسولُ في مثل هذا اليوم على المسلمين، هو إيْمَان بكمال الدين، إيْمَان منّا بأن دين الله كامل، أن الإسلام دين ودولة، أن الإسلام نظام كامل للحياة.

مشيراً إلى أن الإسلامَ الذي قال الله عنه: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ} (المائدة:3). هو كامل، ومن كماله أن يشمل كُلّ جوانب الحياة بالنسبة للإنسان سواءً الشؤون السياسية، أو الشؤون الاجتماعية، الشؤون الاقتصادية، كُلّ شؤون الإنسان؛ لأن هذا الدين بحقيقته بجوهره هو نظام، نظام يسير عليه الإنسان، نظام لحياة الإنسان، وشمل كُلّ جوانب حياة الإنسان.

قال الشهيدُ القائدُ في محاضرته (سُنة الله في الهداية) إن الدين جاء ليبني شخصية تعمر الدنيا وفق هدى الله، معتبراً أن: الدين هو للدنيا، أما الآخرة فهي دار جزاء، أي الدين جاء ليبني شخصية تعمر الدنيا، وتعمر النفس، نفوس زاكيه، عقولاً زاكية، ونفوساً طاهرة، وتعمر الدنيا.

وأشار الشهيد القائد إلى أن الإمامَ الهادي يؤكد على هذه الحقيقة.. وإذ يقول الله سبحانه: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ}(الأعراف32)، وكأن الآية تقول: أنتم المعنيون بأن تتحركوا أنتم؛ لتنتجوا، وليس تتحركوا لتأكلوا، زينة الدنيا أن تأكل فقط، ليست هذه.

مشيراً إلى أن الإمام الهادي كان يركز على توضيح استغلال الخيرات وأن المؤمنين هم الأولى باستغلال الخيرات، ما أودع الله في الأرض هم الأولى بها، حتى يحصل لديهم قوة مع نفوس طاهرة وعقول زاكية، تجند هذا الشيء في ما هو صالح الأمة، فيما هو مراد له من الله سبحانه وتعالى كدليل على الله، أو ليصل بالأمة إلى وضعية معينة من السعادة المنشودة لهم.

وفيما يتعلق بعلاقة الدين بحياتنا، يقول الشهيد القائد (آيات من سورة الكهف): يجب أن نفهمَ علاقة الدين بنا، وأن الدين هو الذي يدافع عنا، ونحن بحاجة إلى الدين في حياتنا هذه؛ لأنه الدين هو هدى الله، هداه، هدانا، أي رسم لنا طريقة، وهدانا إليها؛ لكي نتحرك في هذه الدنيا؛ لنكون أقوياء، لنكون أعزاء، لنكون سعداء، لنكون عظماء، في هذه الدنيا، وفي الآخرة. هذا هو معنى الدين.

وأوضح الشهيد القائد أن القُرْآن يقدّمُ لنا البصائرَ والتعليمات الحكيمة فقال في محاضرته (الثقة بالله معنى لا اله الا الله): الله الحكيم في كُلّ شيء، فكل توجيه من توجيهاته، كُلّ إرشاد من إرشاداته، كُلّ أمر من أوامره، كُلّ نهي من نواهيه هو ينطلق بحكمة، ينطلق من الحكيم سبحانه وتعالى، أي أن هذا هو وحده الذي فيه الصلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه الفلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه نجاح وفوز لك لا غيره، والحكمة ما هي؟ وضع الشيء في موضعه، أي لا يصلح إلا هو.

وأوضح الشهيد القائد أن: المنهج التربوي لكتابه الكريم يضع الأشياء الكثيرة التي هي سهلة في متناولنا فتجعلنا بالشكل الذي يمكن أن نصل إلى هذا الشيء الذي يعتبر مستبعداً أمامنا، يجعل تشريعه بالشكل الذي يهيئ بعضه لبعض ويخدم بعضه بعضاً، ويسهل بعضه تطبيق بعض.

وأضاف: ومع أن تشريعه هو وحده المنهج الصحيح الذي لا تستقيم حياة البشر إلا به، ولا تستقيم الدنيا إلا بالسير عليه، وما هدانا إليه هو وحده الذي لا منهج أقوم منه، ولا شيء أفضل للحياة، وفي الحياة منه ثم يثيبنا عليه، فهذا هو من أبلغ مظاهر رحمته، من أبلغ دلائل سعة رحمته لعباده، أنك لا تكاد تجد شيئاً مما أرشد إليه في كتابه الكريم إلا وهو يؤكد أن فيه صلاح الحياة، هنا في الدنيا؛ لأنه هو الذي خلق الدنيا، وخلق الإنسان، وهو الذي يعلم السر في السموات والأرض.. إذاً فلماذا - أيضاً - يضيف إلى هذا أجراً كبيراً وفوزاً كبيراً، ويمنحك الجنة في الآخرة، النعيم الأبدي، النعيم العظيم، والدرجات العالية في الجنة.. أليس هذا من سعة رحمته؟

المسئولية..
نتائج تحمّلها.. وعواقب التفريط فيها

نحن في وضعية المفروض أن الناسَ فيها يتوجهون توجهاً جديداً إلى أن يستشعروا مسؤوليتهم من خلال القُرْآن الكريم؛ لأنه لا مخرج لنا إلا بأن نعود إلى الله سبحانه وتعالى، وأن ينهض الناس بمسؤوليتهم في مواجهة اليهود والنصارى وأوليائهم، وكل من يقف معهم. والمسئولية لا بد أن تكون على النحو الذي هداك الله إليه في أدائها، وفي حملها، وفي تمثيلها، وأن تكون على هذا النحو من الالتزام لا بد أن يكون إيْمَانك بالله قوياً.

- ليس هناك ما يعيق عن تحمل المسؤولية

ما هناك أحد سيحول دونك أبداً في أنك تتحمل الشعور بالمسؤولية، هل أحد يستطيع يسيطر على مشاعرك؟ لا، في مجال معرفتك لله حتى تثق به، وتعرف ماذا يعمل للناس إذا كان معهم، عندما يكونون سائرين في طريقه، هذه قضية أيضاً لا يوجد عائق أمامها، الباري لا يجعل عوائق أبداً. ثم ترى أنه إذا الناس ساروا بهذا الشكل كانوا قريبين من التوحد وكلما وجدت أمامك من احتمالات تبدو صعبة تذكر بأن الله هو الذي يعمل المتغيرات يجب أن تنظر إلى أنه كيف يجب أن تكون الأشياء، وما هي المسؤولية المنوطة بالناس بشكل عام وأنها مسؤوليات كلها، مسؤوليات من عند أكبر واحد إلى عند أصغر واحد

- تعظم كلما انتشر الفساد

تتعاظَمُ عليك المسؤولية مع كُلّ فساد ينتشر، فيكون كلما انتشر الفساد كلما ماذا؟ تعاظمت المسؤولية علينا، وكلما رأينا السوءَ في حياتنا، وكلما رأينا أنفسنا لا نستطيع أن نؤدي شيئاً.في الأخير، إما أن نرى المهام الصعبة صعبة جداً، قد لا يصل إليها إلا البعض، قد لا يؤديها إلا البعض، قد لا يرتقي إلى أدائها إلا البعض، وتكون معظم الأمة هالكة، يهلك الناس في الدنيا، ويقدمون على الله هالكين يوم القيامة، ويهلكوا بدخول جهنم، نعوذ بالله من دخول جهنم.

*** من نتائج تحملها**

- تنسف حالة اللامبالاة

المسؤولية في القُرْآن الكريم هي بالشكل الذي تنسف حالة اللامبالاة يجب أن نستشعر أن علينا أن نستأنفَ حياةً جديدة، وأن نقول لزمن اللامبالاة، زمن اللاإهتمام، اللاشعور بمسئولية: يجب أن يولي. ومهما بدت القضية كبيرة أمامك، يحاول كُلّ إنسان أن ينسف من ذهنيته استثقال أي شيء.

- باب من أبواب المعرفة

الإنسان يحاول أن تتوسع معرفته بالله، يعمل على أن يتحمل مسئولية، يكون عنده قضية ومهما كبرت في ذهنيتك هو أفضل لك، مهما رأيتها كبيرة في ذهنيتك فهو أفضل لك؛ لأنها أولُ شيء تعتبر باباً من أبواب المعرفة الواسعة. ثانياً هي أفضل حتى لا ترجع لذاتيتك أنت.

- الانطلاق في ميادين العمل لإنقاذ وهداية الآخرين

إذا ما أحسست في نفسك بقوة علاقة بالله فلا تظن أن هذا هو كُلّ شيء، وأن هذا هو المطلوب: أن أرى نفسي أكرّر ذكر الله سبحانه وتعالى، وأرى قلبي ممتلئاً بحب الله ثم أرتاح لهذه الحالة. افهم هذه الحالة كُلّ المطلوب من ورائها هو أن تنطلق في ميدان العمل لإنقاذ الآخرين، وهداية الآخرين. أين كان يتوجه إيْمَانُ رسول الله؟ ألم يتجل كُلّ ذلك في حرصه على الآخرين؟. وهذه هي روحية الأنبياء، وروحية النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ومتى انطلقت بهذه الروحية حينها ستعرف قيمة كُلّ شيء وأهمية كُلّ شيء.

*** آثار عدم تحمل المسئولية**

- الاستبدال

عندما تخلى أهل الكتاب، عندما أصبحوا غير جديرين بتحمل المسؤولية، عندما أصبح أكثرهم فاسقين، وكان المؤمنون فيهم قليل، أختار الله سبحانه وتعالى هؤلاء، اختار العرب أن يكونوا هم من يقومون بحمل الرسالة تحت راية رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

- عدم التوفيق

لما كان الناس غير مستشعرين للمسؤولية العظيمة عليهم فيما يتعلق بدينهم أن يكونوا أنصاراً له، أن يحملوا روحية القُرْآن بين جنوبهم - تقريباً - لم يوفقوا.

-الفراغ والنظرة الشخصية

إذا ما عند الناس حمْلُ مسئولية في الأخير يعيشُ في حالة فراغ، يرجع كُلّ واحد إلى نفسه يريد نفسه هو، يكبّر نفسه.. إذا عاش الإنسان في حالة فراغ يكون في الأخير يكون بالشكل هذا: أسئلة هامشية اهتمام بقضايا لا تمثل شيئاً. إذا حمل الناس اهتماما كبيراً، وقضية كبيرة، استغرقت ذهنياتهم، استغرقت اهتمامهم، فترفعوا عن الأشياء التي لا تفيد في نفس الوقت، الأشياء الهامشية في الأسئلة، أو في الاهتمامات وإذا ما عندك اهتمام، ما عندك مسئولية، لن تستفيد ولن يكون لأي شيء قيمة عندك نهائياً.

- ضياع الأمة في كل المجالات

لّما أضعنا المسئولية ألسنا ضائعين في كُلّ مجالات حياتنا؟ الأمة هذه ضاعت في كُلّ مجالات حياتها فأصبحت أمة مقهورة، مستضعفة، مستذلة، مستسلمة لعدوها.

- الذلة والمسكنة واستحقاق الغضب الإلهي

ليعرف الناس بأنهم مهما حظوا به من عناية ورعاية، مهما حظوا به من تفضيل وشرف وتكريم، ولم يكونوا بمستوى المسؤولية التي أنيطت بهم، بمستوى هذا الشرف فإنها ستضرب عليهم الذلة والمسكنة، ويبوؤون بغضب من الله.

يحيى محمد الانسي

والله ما اقول غير الحق
لو يقرح الراس ما ابالي
سلمان كرتك بدأ يحرق
وصيتك قرح جو يا غالي
حاصر وحبلك بها تُشنق
والله حِمانا من العالي
والعبد هادي معك يلحق
لأنك مراهن بالانذالي
حتى إبن محسن إذا صفق
ترى من طباع الوفى خالي
من باع ربعه مع المرهق
يفسل مع الوقت طوالي
يا حلف داعش مع الزندق
وسبط الملاهي وموّالي
تُحرم ولا شبر با تلحق
لو تبذل التحت والعالي
أرض اليمن وسطها تغرق
لا ينفعك نفط أو مالي
لا قصر حتى ولا خندق
بركان بعدك وزلزالي
أمامك صناديد هم أعتق
من الميج والصخر والألي
رجال اليمن كلها فيلق
ماهمها حلف دجّالي
مع الله بالنفس تتبندق
لعيش الكرامه لأطفالي
فالحُر يفنى ولو تُسحق
عظامه ولا عيش الإذلالي
وتأريخ تُبّع لنا أصدق
مِن الجّد واحفاده أبطالي

خطيبُ جمعة طهران: تيارُ مواجهة القرآن هو أمريكا وبريطانيا

المسيرة : متابعات

وصف خطيبُ جمعة طهران المؤقَّت، حجّة الإسلام كاظم صديقي، مرتكبي جريمة حرق القرآن الكريم في الغرب بأنهم في الحقيقة يحرقون أنفسهم.

وقال صديقي في خطبتَي صلاة جمعة طهران: «إن هؤلاء الأوغاد والملاحدة والمشركين والصهاينة النجسين والأشرار الذين يحرقون القرآن ليس لديهم سبيل إلى القرآن إطلاقاً ويحرقون أنفسهم، القرآن ليس في مرمى نيرانهم؛ حتى يتمكّنوا من حرق القرآن، ولكن إذَا أحرقوا ملابس شخص مقدس، فهذا تدنيس لهذا الشخص المقدس».

وَأَضَافَ أن «الجرأةَ والإساءةَ إلى القرآنِ الكريم ليست جديدةً وأن عالم الكفر ظل عنيدًا في مواجهة القرآن لفترة طويلة»، مُشيراً إلى أن الإساءةَ إلى القرآن الكريم ارتُكبت في أمريكا

وبريطانيا وهولندا وبلجيكا وألمانيا، ومؤخّراً تكرّرت في السويد، ويريد بعض الجهلة والمرتزِقة تبرئة الحكومات الغربية من هذه الجريمة النكراء.

لقاءٌ دبلوماسي في موسكو بحضور ممثلين عن 12 دولة ضد تدنيس القرآن الكريم

المسيرة : متابعات

أدان سفراءُ ودبلوماسيون 12 دولةً إسلاميةً وغيرَ إسلامية، في اجتماع استضافته سفارةُ الجمهورية الإسلامية الإيرانية في روسيا، ما تقوم به بعضُ الدول الغربية من تدنيس للقرآن الكريم.

وَاستهل هذا الاجتماعُ بتلاوة آيات من القرآن الكريم وَبحضور سفراء الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسوريا والعراق وبوروندي، وكذلك نواب وكبار دبلوماسي سفارات باكستان وتركيا ولبنان وفلسطين وكازاخستان وقيرغيزيا والهند والمكسيك.

وقال السفيرُ الإيرانيُّ في روسيا في كلمة له في هذا الاجتماع: «إن الإهانات المتكرّرة للقرآن الكريم في السويد والدنمارك بحجّة حرية التعبير هي عرض مخجل لازدواجية الغرب في احترام معايير حقوق الإنسان وفعل يهدفُ إلى نشر الكراهية والعنف ضد الدين الرحماني: الإسلام».

وَأَضَافَ كاظم جلالي: «بالإضافة إلى إظهار إساءة استخدام المفهوم النبيل لحرية التعبير، فَإنَّ مثل هذه الأعمال هي ضد وثائق حقوق الإنسان، بما في ذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومن الواضح أنها تتعارض مع التعايش السلمي بين الأمم ويتم تنفيذها بما يتماشى مع سياسة الإسلاموفوبيا في الغرب».

وتابع، «مجلس حقوق الإنسان التابع

للأمم المتحدة صادق في منتصف يوليو 2023، على القرار الذي اقترحته الدول الإسلامية بإدانة انتهاك المقدسات وإهانة القرآن وطالب بالتحقيق في ذلك، وبتقرير من المفوض السامي لحقوق الإنسان، وبالتالي فَإنَّ هذا الإجراء لم تتم الموافقة عليه أو دعمه من قبل المنظمات الدولية لحقوق الإنسان».

وقال سفير إيران في روسيا: «إن إصدار الإذن بتدنيس القرآن الكريم هو انتهاك واضح لقيم التسامح الواردة في إعلان مبادئ التسامح الذي أقرته الجمعية العامة لليونسكو في 16 نوفمبر 1995، وكما ورد في الفقرة 1 من المادة 2 من هذا الإعلان، أن «التسامح على مستوى الأداء الحكومي يقتضي العدل والنزاهة في النظام التشريعي، في تطبيق القوانين، في القضاء والنظام الإداري»؛ لذلك، من الواضح أن عدمَ وجود تشريع بشأن الإجراءات ينطوي على انتهاك صارخ لقيم التسامح وقبول الآخرين، وعدم التسامح والانتهاك المُستمرّ للقيم الواردة في هذا الإعلان».

استشهادُ شابٍّ فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في طولكرم

المسيرة : متابعات

استشهد شابٌّ فلسطينيٌّ، فجر الجمعة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها مخيَّم نور شمس شرق مدينة طولكرم بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن «قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على الشاب محمود أبو سعن 18 عاماً من مسافة صفر وأصابته في رأسه؛ ما أَدَّى إلى استشهاده».

وفي سياق آخرَ، أُصيب عددٌ من الفلسطينيين، أمس الجمعة، إثر اندلاع مواجهات بين الشباب الثائر وقوات الاحتلال في عدة مناطق بالضفة الغربية.

وذكر «المركَزُ الفلسطيني للإعلام» في نابلس أن المواجهاتِ اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال ومستوطنين الذين اقتحموا نبع قريوت جنوب نابلس، مُشيراً إلى أن الجنودَ أطلقوا قنابل الغاز صوب الفلسطينيين ومساكنهم؛ ما أَدَّى لإصابة عدد منهم بالاختناق.

واقتحم عشراتُ المستوطنين نبع قريوت، بحماية قوات الاحتلال وداهموا المنطقة، وأدوا رقصات استفزازية في المكان.

وفي سلفيت، اندلعت مواجهات بعد مسيرة خرجت في قرية دير استيا غرب سلفيت، مناهضة للاستيطان، وأُصيب على إثرها عدد من المواطنين بينهم رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان إثر اعتداء الاحتلال عليه.

وفي كفر قدوم شرق قلقيلية، أُصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وآخرون بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال، بعد خروج المسيرة الأسبوعية المطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ سنوات.

وأفَادت مصادر طبية بإصابة مواطنين بالرصاص المعدني والعشرات بالاختناق، خلال اعتداء قوات الاحتلال على مسيرة كفر قدوم الأسبوعية.

وفي الخليل، أُصيب مستوطن وتضرر مركبته بعد دخوله بالخطأ إلى بلدة بيت عوا جنوب الخليل، ورشقه من قبل شبان البلدة.

وأفَادت مصادر صحفية بأن قوةً من جيش الاحتلال تدخلت وسحبت المستوطِنَ بعد رشقه بالحجارة وإصابته عقب دخوله بلدة بيت عوا.

كما أُصيب الفلسطيني هشام الهريني من قرية التواني في مسافر يطا جنوب الخليل جراء اعتداء الاحتلال عليه بمدخل القرية.

وتشهدُ عدةُ مناطقَ في الضفة أَيَّام الجمعة، فعالياتٍ ومسيراتٍ أسبوعيةً رافضةً للاستيطان، والتي تنتهي غالبًا بمواجهات مع قوات الاحتلال التي تستخدم الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية والصوتية لتفريق المتظاهرين.

السيد نصر الله: يجب صب الغضب على الشيطان الأكبر أمريكا التي تستبد وتمنع الكهرباء عن الشعب اللبناني

اللبنانيون يُحْيون ذكرى انفجار مرفأ بيروت

المسيرة : متابعات

أحيَا اللبنانيون، أمس الذكرى السنوية لانفجار مرفأ بيروت الذي وقع عام 2020م، مستذكرين وجعَهم في سلسلة منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.

من جانبه، قال الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، الخميس، في الاحتفال التأبيني لفقيد العلم والعلماء العلامة الشيخ عفيف النابلسي رحمه الله أنه يجب أن يتم صب الغضب على الشيطان الأكبر – أمريكا – الذي يستبد ويمنع حتى الكهرباء عن الشعب اللبناني.

وعبّر السيد نصر الله، عن مواساته لكل من أُصيبوا بانفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب 2020، وقال حول انفجار مرفأ بيروت أنه في اللحظة الأولى للانفجار خرجت بعض القنوات الخبيثة لتقول بأن حزب الله هو من فجر المرفأ وكان الناس بعدها غير عالمة ماذا حصل.

وتابع أن «الذي ضَيَّعَ الحقيقةَ في مسألة انفجار المرفأ هو من سيَّس هذه القضية، وأن السبب الحقيقي لضياع الحقيقة في تفجير مرفأ بيروت هو لجوء البعض إلى ربط القضية بالأحداث الإقليمية».

وأكّد السيد نصر الله أن «الأمريكيين سيأخذوننا إلى واقع مؤلم وكارثي في ظل التدخل الكبير والهيمنة الأمريكية في لبنان، وأن هناك من يقول – نفس التلفزيون الذي اتهم حزبَ الله بانفجار المرفأ – يقول بأن ما يحصل في مخيم عين الحلوة سببه حزب الله وهذه تفاهة».

وفي السياق توقف المكتب السياسي لحركة «أمل» اللبنانية، بـ«إجلال في ذكرى انفجار مرفأ بيروت أمام هول ما حصل ونتائجه المدمّرة على العاصمة وأحيائها»، متذكراً «الشهداء والجرحى الأبرياء الذين دفعوا دمهم على مذبح الوطن».

واعتبر أن «المسؤولية الأَسَاس أمام كُلّ المعنيين هي إنجاز التحقيقات وتصويب مسارها الدستوري والقانوني بما يؤمن تحقيق العدالة لأنفس وراحة الشهداء وعوائلهم، والتحلي بالمسؤولية الوطنية في احترام الأصول، بعيدًا عن التسييس واستغلال مصائب الناس لغايات ومصالح فئوية».

وجددت الحركة، في بيان، المطالبة مع كُلّ المتضررين من هذه الجريمة، بأن «تتحمل الدولة بأجهزتها استكمال إعادة إعمار وترميم المناطق المتضررة والتعويض، بما يعيد الحياة اليها، والتشديد على إطلاق ورشة إعادة إعمار المرفأ؛ ليستعيد نشاطَه ودورَه الكاملَ في دورة الاقتصاد الوطني».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1695)

السبت
18 محرم 1445هـ
5 أغسطس 2023م

أدعو شعبنا للجهوزية والاستعداد لمواصلة التصدي للأعداء لردعهم وإنقاذ البلد من شرهم، وأن يستلهم من مدرسة الإسلام وسيد الشهداء دروس الثبات والوفاء والوعي والبصيرة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

انتفاضةُ إفريقيا في وجه الهيمنة الغربية

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

تعرَّضت القارةُ الإفريقيةُ لظلمٍ كبيرٍ من الدول الغربية التي سَيطرت عليها في الماضي، من خلال الاحتلال المباشر لكافة دولها دون استثناء، وفي الحاضر من خلال الاحتلال غير المباشر وفرض الهيمنة عليها، ففي هذا العصر قامت الدول الغربيةُ بتقاسم النفوذ في القارة الإفريقية؛ بهَدفِ نهب ثرواتها والسيطرة على مقدراتها؛ لأَنَّ الجميع يعلم أن دولها تملك ثرواتٍ هائلةً من النفط والغاز واليورانيوم والذهب ومعادنَ أُخرى إلى جانب ثروة زراعية وحيوانية كبيرة، وبرغم هذه الثروات المتنوعة التي تملكها الدول الإفريقية إلَّا أن غالبيتها تعيش ظروفًا اقتصادية وسياسية صعبة، وشعوبُ هذه الدول تعيش حياةً بائسة، وأقصى مُنية لأفرادها هي الهجرة إلى أُورُوبا، وثرواتها تنهبُها الدولُ الغربية لتوفير وسائل الرفاهية لشعوبها.

وفي السنوات الأخيرة، بدأت الشعوب الإفريقية تعملُ على تحسين أوضاعها، ولكن في ظل الهيمنة الغربية لم تتمكّن من تحقيق طموحاتها، برغم أن بعض تلك الشعوب خاضت تجاربَ ديمقراطية لم تحقّق لها الاستقلال والتنمية المطلوبة، فاضطرت بعض تلك الشعوب لتنفيذ انقلابات عسكرية؛ لتغيير واقعها الذي هيمنت عليه أمريكا وفرنسا وبريطانيا بالتحديد، والتي كان لها الدورُ الرئيسيُّ في منعِ الشعوب من تغيير واقعها.

وقد بدأت هذه الانقلاباتُ في جمهورية إفريقيا الوسطى ثم في مالي وبوركينا فاسو، حَيثُ قام الجيش في تلك البلدان بالإطاحة بالحكومات الموالية للغرب، وصمدت في وجهة العقوبات والتهديدات الغربية، وكان أول عمل قامت به الحكومات العسكرية هو طرد القوات الأجنبية التي كانت في أراضيها، وفي هذه الأيّام نتابع الأحداث في النيجر بعد الانقلاب العسكري والموقف الغربي من الانقلاب والتهديدات بالعقوبات والتدخل العسكري.

إن الانقلاباتِ التي حدثت في بعض الدول الإفريقية تعتبر مؤشرًا على الرفض الإفريقي للهيمنة الأمريكية والغربية التي تسببت في الظروف الصعبة التي تمر بها معظم تلك الدول، وَأَيْضاً تلك الهيمنة هي التي منعت الشعوب الإفريقية من تنفيذ برامجَ تنموية واقتصادية تخرجها من الحالة التي تعاني منها.

ولم يعد لدى أمريكا والغرب من أوراق ضغط تستخدمُها ضد قادة الانقلابات سوى العقوبات الاقتصادية؛ وهذا يؤكّد حالة الضعف التي أصبحت تعاني منه أمريكا والغربُ في مواجهة من يتمرد على هيمنتها، وَأَيْضاً أصبحت الشعوبُ في إفريقيا أَو في غيرها على استعداد أن تتحمَّلَ العقوباتِ والتهديداتِ مقابل الحصول على حريتِها واستقلالِها.

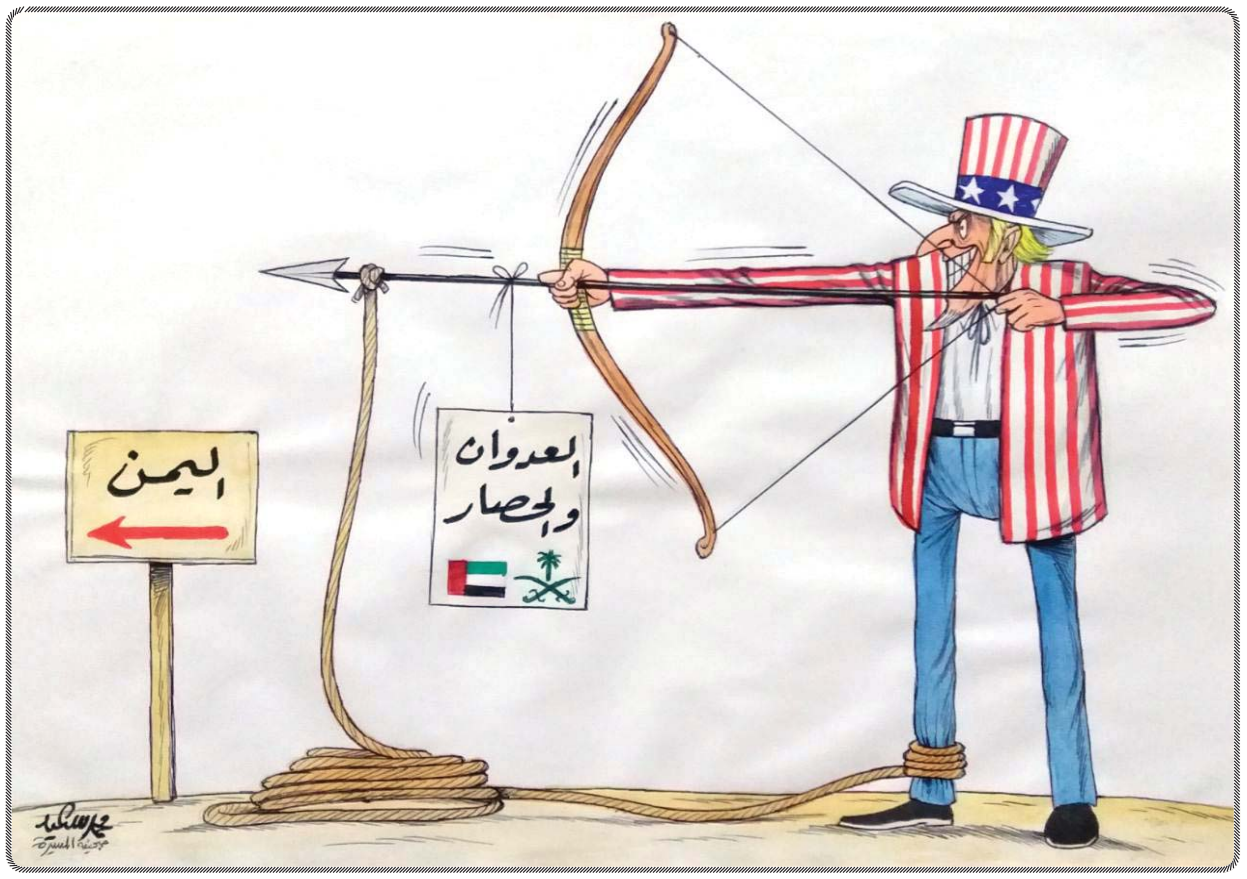

كذبٌ أمريكي حجم عائلي!!

عبد الكريم الوشلي

أمريكا القوةُ «العظمى» ومعها منظومتها الغربية الهيمنية.. تستمرُّ في إدارة الكوكب وقضاياه ومشاكله ومآسيه (معظمها عجين وخبز أيديهم)، بيدٍ طليقةٍ طاغيةٍ مستبِدَّةٍ لا تقبل اعتراضاً ولا مقاوَمةً ولا انتقاداً، وبخطاب تضليلي ماكر مخادع ملتفٍّ على الحقائق، قوامُه الكذبُ الذي لا سقف له، الكذبُ بالجملة وبالمفرَّق.. أما الآخر، المظلومُ والضحيةُ لهذا الظلم والجور، فليس من حقه أن يقاوم، ولو حتى بالحد الأدنى.. بالكلمة.

فالكلمةُ الكاشفةُ للحقائق والصادقةُ في نقل المآسي والمظلوميات واقترافات أُولئك المجرمين والقتلة.. هي -في نظرهم- جريمة يعاقَبُ عليها بالكتم والتعتيم والحجب لمواقعها ومنابرها وقنواتها، كما يعاقَب المقاوِمون للظلم والاحتلال والغزو والتدمير والإبادة، وكلّ أشكال العدوان في فلسطين واليمن وسوريا ولبنان والعراق وإيران وسواها، بكل أشكال العقاب والعدوان العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية والدعائية والتضليلية والتشويهية، وأبسطُها الوصم بالإرهاب والتمرد والانقلاب وغيرها من مصطلحات التزوير والتزييف وقلب الحقائق..

في هذا السياق يجري ما يجري من تَعَدٍّ سافرٍ وقح، وحرب شعواء مسعورة على مواقع وقنوات ومنابر إعلامنا الوطني اليمني؛ وهو عينُ ما تعرضت وتتعرض له بقية وسائل الإعلام الشريفة المقاوِمة للشر الصهيوني الغربي العنصري العدواني الهيمني.. وهذا بعض ما يعرِّي الغربَ، ويكشفُ زيفَ ادِّعاءاته ومزاعمه، التي يتلطَّى بها وبريقها الكاذب المتغنِّي بالتمدن والحضارة وحرية التعبير وحقوق الإنسان، وكلّ الشعارات والعناوين الجوفاء والمضلِّلة والكاذبة!

هذه هي خلاصةُ ومختصرُ ما يُراد أن يكون عليه ما يوصف، زوراً وبهتاناً، بـ«المجتمع الدولي»، وهو في الواقعِ مجتمعُ المهيمنين المسيطِرين على القرار الدولي ومنظمتِه، شاهد الزور (الأمم المتحدة)، وهؤلاء لا يتجاوز عددُ دولهم أصابعَ اليد الواحدة، في مقابل ما يناهز المئتَي دولة من الدول والكيانات السياسية الأعضاء في هذه المنظَّمة الكرتونية الدولية الكبرى! والتي لا يتعدى وجودُها ودورُها توصيفَ (كمالة العدد) في هذا المجتمع الدولي المزعوم!

نعم.. هذا ما يُراد أن يكون عليه وضعُ الغابة الدولية.. الأمريكيُّ وأتباعُه المسيطرون على القرار وعلى وسائل الإعلام وتقنياتها المتطورة.. ينهبون ويسلبون ويقتلون ويبطشون ويفعلون كُلَّ ما يحلو لهم.. ويمكرون ويضلِّلون ويكذبون بكل أنواع الكذب، ابتداءً بالكذب المقطَّر والمدروس والمحسوب بعناية على طريقة دس السم في العسل.. وليس انتهاءً بالكذب (الحجم العائلي)! بينما الضحايا عليهم أن يلوذوا بالصمت وأن لا تتحَرَّكَ حناجرُهم حتى بكلمة (آه)، وإلا فمصيرُهم أن تُكمَّمَ أفواهُهم وتُقتلَعَ حناجرُهم وتُخلَّعَ أضراسُهم الإعلامية بالتنزيل والحجب والتوقيف وكلّ صور الحرب القذرة.

إن هذه الهمجيةَ العدوانيةَ المفرطةَ والشطَطَ الاستكباري المتطرِّفَ والجامح، يُسقِطُ عن أمريكا والغرب الصهيوني المهيمن ورقةَ التوت «الحضارية» المزعومة، ويدُقُّ -في الوقت ذاته- المسمارَ الأخيرَ في نعش هيمنتهم، وما على الأحرار في اليمن والمنطقة إلا المزيدُ من الصبر والثبات والوعي واليقين بأن المستقبلَ لهم ولكل أحرار المعمورة، بمن فيهم أحرارُ أفريقيا، الذين يكملون اليوم في مالي وغينيا/ كوناكري وبوركينافاسو والنيجر -والبقية تأتي- ما بدأه أحرارُ يمننا العزيز وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق وإيران.. على مضمارِ التصدِّي لشياطين الطغيان والإجرام واللصوصية والشذوذ.. وإعتاق البشرية من براثن شرهم وطغيانهم.